



كلية الاقتصاد المنزلي

مجلة الاقتصاد المنزلي
الترقيم للطباعة 2735-5934، الترقيم الإلكتروني 2735-590X
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر
<https://mkas.journals.ekb.eg>



الاقتصاد المنزلي والتربية

الإسهام النسبي لعادات العقل والمرونة المعرفية في التنبؤ بالحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي

نوع المقال
المقال الأصلي

انتماء المؤلفون:

قسم الاقتصاد المنزلي والتربية،
كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة
المنوفية، شبين الكوم، مصر

المؤلفون

سلوى ناصر، هالة عبد الحليم

الملخص العربي:

هدف البحث إلى تحديد مستويات عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، ودراسة العلاقة بين عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية تبعاً لمجموعة من المتغيرات والتنبؤ بالحكمة الاختبارية من خلال الإسهام النسبي لعادات العقل والمرونة المعرفية للطلاب. وتضمنت أدوات البحث: استمارة البيانات الأولية، استبيان (عادات العقل، المرونة المعرفية، الحكمة الاختبارية، وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (177) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2021-2022). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيان (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيان (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية) تبعاً للفرقة الدراسية، تساهم عادات العقل والمرونة المعرفية في التنبؤ بالحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي.

المؤلف المسئول: سلوى ناصر
shahd_m1956@yahoo.com

DOI:10.21608/mkas.20
22.171419.1189

الاستشهاد كالتالي:

ناصر وعبد الحليم (٢٠٢٣): الإسهام النسبي لعادات العقل والمرونة المعرفية في التنبؤ بالحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي. المجلد ٣٣ (١) ٣٤٥-٤٠٤

تم الاستلام: 28 أكتوبر ٢٠٢٢

تاريخ القبول: 10 ديسمبر ٢٠٢٢

تاريخ النشر: 1 يناير ٢٠٢٣

طبع في جامعة المنوفية، مصر
حقوق التأليف والنشر © JHE

الكلمات المفتاحية: عادات العقل، المرونة المعرفية، الحكمة الاختبارية، طلاب كلية الاقتصاد المنزلي

مقدمة البحث:

يتميز العصر الحالي بتزايد سريع للمعلومات، حيث ازدادت المعلومات وتدفقت وخاصة في المجال التعليمي فلا يستطيع أي عقل بشري أن يلم بكل تفاصيلها، ولمسايرة التدفق السريع لتلك المعلومات لابد من تحديث وتطوير التعليم من خلال رفع مستوى المتعلم والعناية المستدامة به وتنمية مهاراته وقدراته فهو العنصر الأساسي في العملية التعليمية. وتعد عادات العقل واحدة من أهم متغيرات العملية التعليمية كونها تيسر عملية التعلم، وتساعد على تعميق المعرفة وتكاملها، فهي تؤثر في العديد من المخرجات الدراسية، وهي التي توفر الوقود للتفكير، فالمتعلمين الذين يمتلكون عادات عقل مرتفعة يميلون إلى استخدام المرونة في التفكير والنقد البناء للأفكار والآراء. وتكمن أهمية العادات العقلية في كونها تساعد المتعلم على تنظيم معارفه واكتساب المهارات التي تفتح آفاقا جديدة للعقل البشري للوصول به إلى أفضل أداء ممكن، ويشير كاشك (2006). إلى أن تنمية عادات العقل هي هدف من أهداف التربية ومطلب ضروري لعملية التعلم فهي تمنح المتعلمين العديد من السلوكيات الإيجابية مثل المرونة والإقدام على المخاطر. وقد أكدت دراسة (أحمد، 2013) على أهمية اكتساب عادات العقل والتي تتمثل في المثابرة والتقييم والتفكير فوق المعرفي ومساعدة المتعلم على اكتساب التفكير الناقد والإبداعي واستخدام المهارات العقلية في كافة الأنشطة حتى يصبح التفكير لدى المتعلم عادة لا يمل من ممارستها. كما أشارت دراسة (عمر، 2011) إلى أهمية عادات العقل كأحد مجالات علم النفس المعرفي والتي ركزت على معرفة كيفية عمل العقل في عمليتي التعليم والتعلم وإمكانية تطوير المهارات العقلية للمتعلمين بما يمكنهم من حل المشكلات التي تواجههم. كما يشير البرصان وحسن (2013) إلى أن عادات العقل تجعل المتعلم يعتمد على أنماط معينة من السلوك العقلي يوظف فيها العمليات العقلية والمهارات الذهنية عند مواجهة مشكلة ما أو خبرة جديدة، بحيث يحقق أفضل استجابة ممكنة مما يؤدي بالنهاية إلى حل المشكلة أو استيعاب الخبرة الجديدة بسرعة أكبر. ويصنف نوفل (2010) عادات العقل إلى ستة عشر عادة عقلية، تفرد من امتلاكها من المتعلمين إلى أفعال إنتاجية مثمرة وتتمثل في المثابرة وضبط الاندفاعية والتفكير حول التفكير (فوق المعرفي)، والإصغاء بفهم وتعاطف، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، الاستجابة بدهشة ورهبة، الإقدام على المخاطر، التساؤل وطرح المشكلات، التفكير التبادلي، التفكير بمرح، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، التفكير الإبداعي، التفكير بمرونة. ولتحقيق مثل هذه العادات يتطلب بدءاً أن يظهر المتعلم حداً مناسباً من المرونة المعرفية، حيث إن المرونة المعرفية من أهم المهارات اللازمة لحياة الأفراد بصفة عامة والمتعلمين بصفة خاصة، فقد أشار (Steven، 2009) إلى أهمية المرونة المعرفية باعتبارها أهم المهارات التي يجب أن يتحلى بها الأفراد على اختلاف مستوياتهم العمرية، فهي تساعد على مواجهة المواقف الحياتية بشكل عام، وتجعل الفرد قادراً على تغيير استراتيجياته للتعامل مع المواقف التي يتعرض لها. وتؤثر المرونة المعرفية على إثراء تفكير المتعلمين حيث تتيح لهم فرصة التغيير من معتقداتهم وأدائهم، فالطلاب الذين يتميزون بالمرونة المعرفية يحاولون تطبيق الأفكار الجديدة لمواجهة المواقف الطارئة والجديدة أي غير المألوفة وتكييف سلوكهم للارتقاء بمتطلبات الموقف والقدرة على التفاعل معه بإيجابية (الدردير وآخرون، 2018). وقد أشارت دراسة (Dennis، 2009) إلى أن الطلاب الذين لديهم مرونة معرفية مرتفعة لديهم قدرة أكبر على الربط والتحليل والإدراك والتفكير المنطقي، كما أشارت دراسة (Weylin، 2013) أن الطلاب ذوي المرونة المعرفية المرتفعة يكونوا أكثر قابلية للتغيير وسيؤدون

في الجانب الأكاديمي بشكل أفضل، ولكي يتعلم الفرد مهارة المرونة المعرفية فعليه أن يتدرب عليها، فالمرونة المعرفية هي تغيير وتطور في الاستراتيجيات المعرفية التي يقوم بها الفرد، فهي منظومة من العمليات للبحث عن حل مشكلة أو مواجهة موقف ما، وتتضمن تقييم الموقف بدقة، وتوليد البدائل والفرضيات واختيار أنسبها (الخطيب، 2018).

ويصنف (Cartwright، 2008:64-67) المرونة المعرفية إلى مرونة معرفية تلقائية، وهي القدرة على إنتاج أكبر كم ممكن من الأفكار حول موقف ما وفي وقت قصير، ومرونة معرفية تكيفية، وهي القدرة على التغيير في أساليب التفكير عندما يواجه مشكلة ما لمحاولة الوصول إلى حلها والتغلب عليها دون التقييد بإطار معين حيث تعتبر الحكمة الاختبارية مطلباً تفرضه طبيعة ما يشهده العالم اليوم من مستجدات وتحديات جسام، فقد حظي باهتمام العديد من الباحثين في علم النفس والتربية باعتبارها عامل هام يؤثر على أداء في الاختبارات، ومصدر هام من مصادر تباين درجات المتعلمين في هذه الاختبارات.

ويصنف ضحا وآخرون (2020) مهارات الحكمة الاختبارية إلى عدة مهارات وهي مهارة الاستعداد للاختبار ومهارة إدارة وقت الاختبار، ومهارة التعامل مع ورقة الأسئلة، ومهارة التعامل مع ورقة الإجابة ومهارة المراجعة.

ويشير حسب الله (2019) إلى أن الحكمة الاختبارية العالية لدى الطالب تجعله في حالة من الاطمئنان والثقة في النجاح في الاختبارات نظراً لامتلاكه مهارات تمكنه من الإجابة الصحيحة والحصول على أعلى الدرجات بغض النظر عن محتوى الاختبار، مما يجعله يرجى الاستذكار وأداء المهام الأكاديمية إلى اللحظات الأخيرة قبيل الامتحان.

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات أن التدريب على استراتيجيات الحكمة الاختبارية قد يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب ومنها دراسة (عبد الوهاب، 2007) و(الشحات، 2007)، ومن أجل ذلك فقد أصبح الطلاب عموماً وطلاب الجامعات بشكل خاص بحاجة إلى إتقان مهارات الحكمة الاختبارية لتسهيل تعلمهم من أجل تحقيق ما يطمحون إليه (النصار، 2005).

وبالنظر إلى واقع التعليم الجامعي نلاحظ تكديس المقررات الدراسية في المرحلة الجامعية وتعدد المهام الأكاديمية، وكل ذلك يتطلب من المتعلمين امتلاكهم لاستراتيجيات الحكمة الاختبارية لتحسين تحصيلهم الدراسي والأداء الأكاديمي.

من خلال ما سبق يتضح مدى أهمية كل من عادات العقل والمرونة المعرفية في حياة الفرد بصفة عامة والحكمة الاختبارية في حياة الطالب بصفة خاصة حيث إنهم يلعبوا دوراً هاماً في حياته الأكاديمية، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي للكشف عن العلاقة بين عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

الإحساس بمشكلة البحث:

تعد المرحلة الجامعية من أخطر المراحل التي تؤثر على حياة الفرد ومن خلال النظر إلى واقع التعليم الجامعي نلاحظ قصور واضح في البيئة التعليمية حيث يواجه الطلاب خلال هذه المرحلة الكثير من المشكلات ومنها تكديس المقررات الدراسية وتعدد المهام الأكاديمية، وهو ما يشكل عبئاً على حياة الطالب الأكاديمية، وتعد عادات العقل من العوامل الهامة والحاسمة في عملية التعليم الميسرة للنمو العقلي للطلاب فهي تمثل أنماط من التفكير والتصرف بذكاء عند مواجهة المشكلات، وهو الأمر الذي يدعو إلى ضرورة تنمية هذه العادات فأحياناً يأتي الطلاب إلى المرحلة الجامعية وليس لديهم القدرة على إعمال العقل وهو ما يتنافى مع خصائص تلك المرحلة مما يتطلب ضرورة التدريب عليها وهو ما أشارت إليه دراسة (Marklein، 2005) والتي أوصت بضرورة تطوير عادات العقل في المرحلة الجامعية لأنها مفتاح النجاح بعد الجامعة وتحمل مسؤوليات أعلى، وفي ضوء أهمية عادات العقل حاولت بعض البحوث تحديد مستوى عادات العقل في المراحل التعليمية المختلفة مثل دراسة (حسام

الدين، 2008) و(جاد، 2009) و(البعلي، 2013) و(محمد، 2018)، والتي أظهرت نتائجها ضعف امتلاك الطلاب لعادات العقل، بينما أشارت دراسة (Al Assaf, 2017) إلى أن عادات العقل جاءت ضمن درجة متوسطة ودراسة (أبو لطيفة، 2019) والتي أشارت إلى أن مستوى عادات العقل لدى طلاب الجامعة منخفضا.

هذا وتناثر المرونة المعرفية بمهارات العقل، كونها وظيفة ذهنية أدائية تساعد الفرد على تحرر مصادر المعالجة العقلية لديه للتكيف مع المواقف الجديدة، لتظهر في سلوك الفرد بصورة عامة متضمنة مجموعة من العمليات المعرفية مثل " التمثيل العقلي، توليد البدائل وتقييمها".

ومن خلال مراجعة الباحثين للدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بالمرونة المعرفية لاحظنا تأكيد العديد من الدراسات على أهمية المرونة المعرفية في حياة الطلاب ومنها دراسة (المطيري، 2019) و(أحمد و خليل، 2019) و(حسين، 2019) و(أحمد، 2020) و(رضوان، 2021).

ولقد لاحظت الباحثين أثناء عملهم - كأعضاء هيئة تدريس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية - الشكوى الدائمة لكثير من الطلاب من نظام الامتحانات، ومعاناتهم من بعض الأفكار المغلوطة والمرتبطة بطبيعة الاختبارات والنجاح والرسوب خاصة في ظل التحول الرقمي سواء للتعليم بشكل عام وللإختبارات الالكترونية بشكل خاص الأمر الذي قد يؤثر على أدائهم في الاختبارات ، حيث تعد الحكمة الاختبارية أحد العوامل الهامة في تطوير اتجاهات الطلاب الايجابية نحو الاختبارات وتساعد على الحد من قلق الاختبار ، ولقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة تنمية مهارات الحكمة الاختبارية لأهميته في حياة الطالب الأكاديمية ومنها دراسة (Samson, 2010) و(حماد، 2010) و(حمادنة، 2011) و(وادي، 2013)، كما أشارت إلى ضرورة معرفة استخدام الطالب الجامعي لمهارات الحكمة الاختبارية منذ دخوله المرحلة التعليمية الأولى وحتى نهاية السلم التعليمي.

ومع تدقيق مراجعة الدراسات على المستوى العربي والأجنبي وفي حدود علم الباحثين لم توجد دراسة تناولت متغيرات البحث مجتمعة وهي (عادات العقل، المرونة المعرفية، الحكمة الاختبارية)، فمن خلال المسح لم تجد الباحثان غير دراسة (سعادة، 2017) والتي ربطت بين متغيري عادات العقل والمرونة المعرفية، لذا فقد اهتم البحث الحالي بدراسة الفروق بين متغيرات (النوع - محل الإقامة- التخصص الأكاديمي- الفرقة الدراسية) لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في متغيرات البحث (عادات العقل، المرونة المعرفية، الحكمة الاختبارية)، كذلك الكشف عن الإسهام النسبي لعادات العقل والمرونة المعرفية في التنبؤ بالحكمة الاختبارية.

مشكلة البحث

تتلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي هل تساهم عادات العقل والمرونة المعرفية في التنبؤ بالحكمة الاختبارية لطلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟

وبتفرع من السؤال الرئيس للبحث الأسئلة الفرعية التالية:

ما هو مستوى عادات العقل لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟

ما هو مستوى المرونة المعرفية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟

ما هو مستوى الحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟

هل هناك فروق دالة بين الذكور والإناث من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في متغيرات البحث (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية)؟

هل توجد فروق دالة بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية تبعا للتخصص الأكاديمي في متغيرات البحث (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية)؟
هل توجد فروق دالة بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية تبعا لمحل الإقامة في متغيرات البحث (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية)؟
هل توجد فروق دالة بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية تبعا للفرقة الدراسية في متغيرات البحث (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية)؟
هل تساهم عادات العقل والمرونة المعرفية في التنبؤ بالحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟
أهداف البحث:

في ضوء ما تقدم هدف البحث الحالي الكشف عن:

تحديد مستويات عادات العقل لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
تحديد مستويات المرونة المعرفية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
تحديد مستويات الحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
دراسة العلاقة بين عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي تبعا للنوع (ذكور، إناث).
دراسة العلاقة بين عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي تبعا للتخصص الأكاديمي.
دراسة العلاقة بين عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي تبعا لمحل الإقامة (ريف - حضر).
دراسة العلاقة بين عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي تبعا للفرقة الدراسية.
الكشف عن إمكانية التنبؤ بالحكمة الاختبارية من خلال عادات العقل والمرونة المعرفية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من خلال ما يلي:

أولا: الأهمية النظرية

تتبلور أهمية البحث في محاولة الوصول إلى مزيد من التحديد والتأصيل النظري لمفهوم عادات العقل والمرونة المعرفية فهما من أهم المتغيرات المعرفية الأكثر تأثيرا في حياة الطالب، ورصد مدى اسهامها في التنبؤ بالحكمة الاختبارية والتي تعد من أهم العوامل المرتبطة بارتفاع أو انخفاض أداء الطلاب في الاختبارات، حيث يعتبر البحث الحالي من المحاولات الأولى - في حدود علم الباحثان - التي تناولت عادات العقل والمرونة المعرفية واسهامهم في التنبؤ بالحكمة الاختبارية حيث تتضح الأهمية النظرية من خلال الجوانب التالية:

أهمية الفئة التي يتناولها البحث بالاهتمام، وهي طلاب المرحلة الجامعية، والتي تمثل مرحلة هامة في حياة الطلاب، فهم نواة المجتمع لأن الشباب في كل أمة هي رأسمالها الحقيقي، وعليهم تقع مسؤولية النهوض والارتقاء بها، ورسم الصورة المشرقة

لمستقبلها المأمول. يكتسب البحث أهميته من خلال توضيح ودراسة مدي اسهام عادات العقل والمرونة المعرفية "كمتغيرات مستقلة" في التنبؤ بالحكمة الاختبارية "كمتغير تابع" يساعد في تحفيز العوامل المساعدة على الأداء الجيد في الاختبارات. ندره في الدراسات والأبحاث التي اهتمت بدراسة متغيرات البحث الثلاثة عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية لدي طلاب الجامعة.

تباين نتائج الدراسات والبحوث المتصلة بموضوع البحث مما يؤكد على أهمية إجراء المزيد من البحوث للكشف عن نتائج جديدة تسهم في دعم نتائج الدراسات السابقة بالتأكيد أو النفي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

إضافة البحث لأدوات في مجال القياس النفسي وهي "استبيان عادات العقل - استبيان المرونة المعرفية - استبيان الحكمة الاختبارية" وهما من إعداد الباحثين، والتأكد من الخصائص السيكومترية لهما مما قد يسهم إسهاما علميا في إثراء مجال القياس النفسي والتأكد من تمتع هذه الأدوات بدلالات مناسبة من الصدق والثبات.

الاستفادة من نتائج هذا البحث في اعداد برامج إرشادية لتنمية عادات العقل والمرونة المعرفية لدي طلاب الجامعة باعتبارهم شريحة مهمة يقوم على سواعدهم تقدم المجتمع ورفيقه.

الاستفادة من نتائج البحث في توجيه نظر الباحثين والمرشدين النفسيين في اعداد برامج ارشادية لتنمية الحكمة الاختبارية لدي طلاب الجامعة.

يوفر البحث إطارا نظريا تنطلق منه دراسات أخرى بهدف تنمية الحكمة الاختبارية لدى طلاب الجامعة.

مصطلحات البحث

عادات العقل: Habits of Mind

تعرف عادات العقل بأنها: مجموعة الأداءات الذكية الواعية والمستمرة التي يمارسها طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في جميع مواقف حياتهم دون بذل أي جهد عقلي للوصول إلى استجابات منطقية سليمة، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالبات في مقياس عادات العقل. ويقاس إجرائياً في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في استبيان عادات العقل.

المرونة المعرفية Cognitive Flexibility

تعرف المرونة المعرفية بأنها: قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية على تطوير الاستراتيجيات المعرفية والتغيير في التمثيلات المعرفية لبناء تمثيلات عقلية جديدة في ضوء المتغيرات التي تحتاجها المواقف أو المشكلات التي يتعرضوا لها، وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية على مقياس المرونة المعرفية.

الحكمة الاختبارية experiential wisdom

تعرف الحكمة الاختبارية بأنها: مجموعة المهارات التي تمكن طلاب كلية الاقتصاد المنزلي التي يمتلكونها من الاستغلال الأمثل لبنية الاختبار وخصائصه وشكله وظروفه للحصول على أعلى درجة ممكنة بغض النظر عن محتوى الاختبار، وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية على استبيان الحكمة الاختبارية.

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقوم على وصف الظاهرة على ما هي عليه بالفعل ودراسة العلاقات بين المتغيرات الداخلة فيها، لاكتشاف ووصف قوة الارتباط بين تلك المتغيرات (عبد القادر، 2011) وذلك من خلال فحص الموقف المشكل، تحديد المشكلة، كتابة الافتراضات، اختيار المفحوصين المناسبين، جمع البيانات، إعداد فئات لتصنيف البيانات لاستخراج المتشابهات والمختلفات والعلاقات، التحقق من صدق الأدوات، القيام بملاحظة موضوعية منتقاة، وصف نتائجهم وتحليلها وتفسيرها.

واستخدمت الباحثين هذا المنهج لأنه يتناسب مع أهداف البحث الحالي الذي يسعى إلى التعرف على العلاقة بين عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، ومحاولة تفسيرها ووصفها عن طريق استخلاص النتائج.

حدود البحث

في ضوء مشكلة وأسئلة البحث تم وضع الحدود التالية:

حدود بشرية: تم تطبيق البحث على عينة قوامها (177) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

حدود مكانية: كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

حدود زمنية: في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021/2022).

حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على دراسة المتغيرات التالية (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية).

متغيرات البحث:

المتغيران المستقلان: عادات العقل والمرونة المعرفية.

المتغير التابع: الحكمة الاختبارية.

أدوات البحث:

هدف البحث الحالي إلى دراسة الاسهام النسبي لعادات العقل والمرونة المعرفية في التنبؤ بالحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية

الاقتصاد المنزلي ولقياس هذا الاسهام تم إعداد مجموعة من الأدوات هي:

استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحثين).

استبيان عادات العقل (إعداد الباحثين).

استبيان المرونة المعرفية (إعداد الباحثين).

استبيان الحكمة الاختبارية (إعداد الباحثين).

الحصول على موافقة العينة:

تم الاجتماع بطلاب كلية الاقتصاد المنزلي- جميع من استطاع الحضور منهم - وتم شرح فكرة البحث وطلب موافقتهم على

التطبيق عليهم وبالفعل وافق عدد (177) من مجموع الطلاب على تطبيق أدوات الدراسة عليهم وهم من اجابوا بالفعل على

الاستبيانات الالكترونية المتعلقة بالبحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

أولا عادات العقل: Habits of Mind

مفهوم عادات العقل:

تعددت وتنوعت التعريفات التي تناولت عادات العقل كما يلي:
فقد اتفق عبد اللطيف (2014)، عبد اللطيف وعبد الجواد (2020) على أن عادات العقل " مجموعة عمليات عقلية تتميز بالانفتاح والعدالة والاستقلالية تطورت إلى أنماط سلوكية يمارسها المتعلمون عند حل مشكلة ما ومواجهة الخبرات الجديدة والمواقف الضاغطة".

وعرفها مازن (2011) بأنها "اتجاه عقلي لدي الفرد يعطي سمة مميزة لسلوكياته حيث يعتمد هذا الاتجاه على استخدام الخبرات السابقة للفرد للاستفادة منها في تحقيق الأهداف المطلوبة".

بينما اتفق كل من عبدة (2011)، ميخائيل (2011) وعبد لاه (2020) على ان عادات العقل هي " مجموعة الأداءات الذكية المستمرة والمتكررة التي يمارسها الفرد في جميع مواقف حياته دون أن يبذل جهدا عقليا في الوصول إلى استجابات علمية ومنطقية صحيحة".

وعرفها الجفري (2012) والرحلان وآخرون (2019) بأنها " سلوكيات نمطية واعية ومستمرة تظهر لمواجهة مشكلة ما وفيها يقوم الفرد بانتقاء استجابة معينة من مجموعة استجابات متاحة لعلاج تلك المشكلة".

مما سبق اتضح للباحثين تنوع التعريفات التي تناولت عادات العقل، فبعض التعريفات نظرت إليها على أنها:

عملية عقلية: مثل تعريف عبد اللطيف (2014)، عبد اللطيف وعبد الجواد (2020).

مجموعة سلوكيات وأداءات: مثل تعريف عبدة (2011)، ميخائيل (2011)، الجفري (2012)، الرحلان وآخرون (2019).

نشاط عقلي: مثل تعريف مازن (2011).

أهمية عادات العقل:

يعد اكتساب العادات العقلية هدفا مهما لعملية التعلم حيث تكمن الأهمية التربوية كما أوردها أحمد (2011) وصادق (2011) وكشك (2016) في كونها:

تساعد المتعلمين على اكتساب وتنظيم المعرفة وتسهيل عملية تجهيز ومعالجة المعلومات والانفتاح على الخبرات المختلفة. تسمح للمتعلمين بأن يصبحوا متعلمين مدي الحياة.

تدفع المتعلمين إلى التفكير ومواجهة المشكلات والمواقف المختلفة، وهو ما أشارت إليه دراسة (حسين وآخرون، 2019) حيث أكدت على إسهام البرنامج القائم على عادات العقل في تنمية الحل الإبداعي للمشكلات الرياضية.

تمنح المتعلمين العديد من السلوكيات الإيجابية مثل " المرونة - طرح المشكلات - صنع القرارات - التصرف المنطقي - حب الاستطلاع، وهو ما أشارت إليه دراسة (الكركي والعوادة، 2020) حيث أكدت النتائج على وجود علاقة موجة ذات دلالة احصائية بين عادات العقل والاتزان الانفعالي، وبين عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار.

تكسب المتعلمون القدرة على " التجريب تكوين علاقات منطقية بين الأفكار القديمة والجديدة".

تنظيم سلوك المتعلم، وتدريبه على التصرف بحكمة، واستخدام الذكاءات المتعددة في مختلف المواقف التي يتعرض لها وهو ما أشارت إليه دراسة (حسن، 2019) والتي أكدت على وجود تأثير دال إحصائيا لكل من الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير كمتغيرات مستقلة في تفسير التباين الكلي لبعض عادات العقل لدي طلاب كلية التربية جامعة بنها.

ويري الطنطاوي (2017) أن لعادات العقل لها فوائد كثيرة أوردها فيما يلي:

إعطاء رؤية شاملة للأشياء: ويعد ذلك أمر هام جدا عند القيام بتفسير الظواهر على نحو علمي، أو عند اتخاذ قرار أو حل مشكلة ما.

تنشيط العقل: حيث تجعل العقل فعالا يقظا وتصرفه عن الخمول.

تقوية الروابط الاجتماعية: من خلال المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والأعمال الخيرية.

تدعيم التفكير النقدي: حيث تشحن العقل بروح نقدية فاعلة في ميدان العمل والإنتاج والإبداع.

ونظرا لأهميتها وفوائدها في العملية التعليمية فقد تزايد الاهتمام بها، وأصبحت موضع اهتمام الكثير من الباحثين، وقد تم دراستها بأشكال مختلفة منها: علاقتها ومدى ارتباطها بمتغيرات نفسية أخرى مثل "الدافعية للتعلم - الصلابة النفسية - التفكير عالي الرتبة" مثل دراسة (عبد اللطيف وعبد الجواد، 2020) والتي هدفت إلى نمذجة العلاقات بين عادات العقل ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لطلاب جامعة المنيا، ودراسة (عبدالله، 2020) والتي تناولت دراسة عادات العقل والذكاء الروحي في علاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج.

أو في بحوث تجريبية مثل دراسة (أبو ناجي، 2019) والتي اهتمت بدراسة تأثير التعلم المدمج علي تنمية بعض عادات العقل لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أسيوط، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي التأثير الإيجابي للتعلم المدمج لتدريس مقرر علم النفس علي تنمية عادات العقل، ودراسة (الطلحي، 2020) والتي توصلت إلي فاعلية استخدام نموذج مارازانو لأبعاد التعلم في زيادة التحصيل الدراسي وعادات العقل في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدينة الطائف، ودراسة (حسين، 2019) والتي أكدت نتائجها علي فاعلية استخدام التعلم المتميز في تدريس العلوم لتنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي وذوي النشاط الزائد.

تصنيف عادات العقل:

وجدت الباحثتان عدة تصنيفات لعادات العقل وهي كما يلي:

تصنيف مارازانو وزملائه (1998): ويقسم فيه عادات العقل إلي ثلاث مجموعات وأطلق عليها "عادات العقل المنتجة" وهي: مجموعة التنظيم الذاتي: وتتضمن (التفكير الذاتي - التخطيط - إدراك المصادر اللازمة - الحساسية نحو التغذية الراجعة - تقييم كفاءة العمل).

مجموعة التفكير الناقد: وتتضمن (مقاومة التهور - الانفتاح العقلي - اتخاذ المواقف والدفاع عنها - الحساسية نحو الآخرين). مجموعة التفكير الإبداعي: ويتضمن (قوة الانخراط في المهمات - توسيع حدود المعرفة والقدرات - توليد استراتيجيات وطرق جديدة للنظر خارج نطاق المعايير السائدة). (الطلحي، 2020)

تصنيف كوستا وكالبيك (2000): ويقسم فيها عادات العقل إلي ست عشر عادة وهي (التحكم بالاندفاع - المثابرة - تحري الدقة - التفكير حول التفكير - التفكير التبادلي - التفكير بمرونة - تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة - الاستعداد الدائم للتعلم المستمر - الإصغاء بفهم وتعاطف - التحلي بروح الفكاهاة - الإبداع - الإقدام على المخاطر - التواصل بفاعلية - الاستجابة بدهشة - جمع البيانات باستخدام الحواس - التساؤل وطرح المشكلات) (حسين، 2019)

تصنيف ستيفن أركوفي (2009): ويقسم فيها عادات العقل إلي سبع عادات هي (المبادرة - وضوح الهدف - تحديد الأولويات - التفكير من أجل الآخرين - فهم الذات - التعاون - مراجعة الذات وتقييمها) (حسن، 2019).

وفيما يلي عادات العقل كما اهتم بها البحث الحالي البحث وتعريفاتها الإجرائية:

المثابرة والإقدام على المخاطر: هي قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على الالتزام بالمهمة التي توكل إليهم والإصرار على مواصلة العمل بها مهما كانت درجة صعوبتها وإنهائها على أكمل وجه بطريقة منظمة.

التحكم في الاندفاعية والتواصل والتفكير بوضوح: هي قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على: التأني والتفكير قبل الإقدام على إصدار الأحكام على أي موقف أو مشكلة.

طرح الأسئلة والاستماع بفهم وتعاطف للآخرين: قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على طرح التساؤلات والاستماع والإنصات للآخرين باهتمام في محاولة لفهم وجهات نظرهم وتقبلها.

مرونة التفكير والتفكير ما وراء المعرفي: هي قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على التكيف مع المواقف المتعددة والمشكلات الطارئة التي يتعرضوا لها من خلال التفكير ببدائل وحلول متعددة وعدم الإصرار على نوع واحد من التفكير.

الكفاح للحفاظ على الدقة والاستعداد للتعلم المستمر: هي قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على التعلم باستمرار ومدى الحياة رغبة في المزيد من التعلم من أجل تطوير الذات.

استخدام جميع الحواس لجمع المعلومات وتطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة: هي قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على استخدام الحواس المختلفة عند جمع المعلومات في المواقف المختلفة وتطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة للوصول إلى فهم أفضل وأعمق.

روح الدعابة والشغف وحب التعلم: هو ميل طلاب كلية الاقتصاد المنزلي إلى الفكاهة واستحسان وتفهم دعابات الآخرين والقدرة على الضحك والتلاعب المحبب عند تبادل الدعابة اللفظية مع الآخرين.

التخيل والابتكار والتفكير التبادلي: هي قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على تصور أنفسهم في مواقف مختلفة وتقمص الأدوار وخلق أفكار مبتكرة، وإيجاد حلول بديلة.

ثانياً: المرونة المعرفية **Cognitive Flexibility**:

مفهوم المرونة المعرفية "

تعددت وتنوعت التعريفات التي تناولت المرونة المعرفية وهي كالتالي: حيث عرفها أحمد (2020) بأنها "القدرة على التكيف مع المواقف المختلفة في حال تغير المهام والمشكلات التي يواجهها الفرد، والتعامل مع المواقف من خلال زوايا مختلفة، والانتقال من فكرة إلى فكرة أخرى بمرونة". وانفق كلا من Deak&Wiseheart (2015)، العرسان (2017)، بشارة (2020)، رضوان (2021)، على تعريفها بأنها " قدرة المتعلم على مواجهة المتطلبات المختلفة للأحداث غير المتوقعة، إضافة إلى إنتاج وتوليد الحلول البديلة والمتعددة للمواقف الصعبة حتى يستطيع التوافق مع الأحداث البيئية والمواقف الحياتية"، في حين اتفق بلبل وحجازي (2016)، بريك (2017)، كمال (2017)، الدردير وآخرون (2018)، على أنها " قدرة الفرد على إعادة بناء وتعديل تصوراته العقلية باستخدام طرق واستراتيجيات كثيرة ومتنوعة لإنتاج استجابات تتواءم مع التغيرات البيئية المختلفة التي يتطلبها الموقف".

كما عرفها Bilgin (2009) بأنها "العامل الذي ييسر على الفرد تكيفه مع الأحداث والمواقف المختلفة ويسهم بشكل كبير في حل مشكلات التفاعل الاجتماعي المتنوعة".

وعرفها الدسوقي واسماعيل (2021) بأنها "قدرة متعلمة يكتسبها الفرد نتيجة الوعي بالعلاقات بين الموقف المشكل ومتغيراته، مما يدفع الفرد إلى تفكير أعمق وإعادة النظر في تمثيلاته العقلية، وبناء مفاهيم معرفية جديدة تساعده على توقع الحلول والبدائل المناسبة للموقف المشكل".

وعرفها (2010) Dennis Vander، المالكي (2019) بأنها "قدرة الفرد على التحول الذهني للتكيف والتوافق مع مؤثرات البيئة المتغيرة، والقدرة على إنتاج حلول بديلة متعددة للمواقف الصعبة".

مما سبق تعرف الباحثان المرونة المعرفية اجرائيا بأنها " قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية على تطوير الاستراتيجيات المعرفية والتغيير في التمثيلات المعرفية لبناء تمثيلات عقلية جديدة في ضوء المتغيرات التي تحتاجها المواقف أو المشكلات التي يتعرضوا لها، وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية على مقياس المرونة المعرفية.

ابعاد المرونة المعرفية:

تمثل المرونة المعرفية أحد أهم مكونات التفكير التشعبي وهو يمثل القدرة على التعبير التلقائي للحالة الذهنية للفرد وتشمل المرونة المعرفية عدد من الأبعاد أشار إليها أحمد ومصطفى (2018:81-82) وهي:

المرونة الإدراكية: وتعني القدرة على إدراك التفسيرات البديلة والمتعددة للمواقف الصعبة.
المرونة التلقائية: وتعني القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار والاستجابات تلقائيا دون التقيد بإطار معين حول الموقف أو المشكلة التي تواجهه، وهي مرونة متعلمة يمكن التدريب عليها.

المرونة التكيفية: وتعني القدرة على التكيف مع الأوضاع التي يتطلبها الموقف من خلال انتقاء الاستجابات الملائمة والتغيير والتعديل لمسيرة الموقف.

ولقد اقترح Cardom (2016:23) ثلاثة ابعاد للمرونة المعرفية وهي: الميل إلى اعتبار المواقف الصعبة قابلة للتحكم، والقدرة على إدراك البدائل المتعددة لتفسيرات أحداث الحياة والسلوك البشري، والقدرة على توليد حلول بديلة متعددة المواقف الصعبة.

أهمية المرونة المعرفية:

من خلال إطلاع الباحثان على العديد من الدراسات والبحوث التربوية والنفسية مثل Deak (2003)، Chaka (2010)، Denni & Vander (2010)، Bergamin et al (2012)، حسين (2015)، Suryavanshi (2015)، Rivera (2016)، Cheng & Koszalka (2016)، سعادة (2017) وجدتا أن أهمية المرونة المعرفية تكمن في أنها:

تيسر اكتساب المعرفة لحل المشكلات الديناميكية المعقدة، فهي أحد المتطلبات لحل المشكلات.
تساعد الطلاب على تمثيل المعرفة من جوانب متعددة، مما يجعلها متنبأ جيد بالتحصيل الأكاديمي لهم.
تساعد في إثراء المعرفة التي حصل عليها المتعلمين وتنظيمها بطريقة تسمح باكتساب مهارات التفكير العليا، كالتحصيل والتركيب والتقويم.

تساعد المتعلمين في الاحتفاظ بالمعرفة وتحقيق نتائج أفضل في مهام التعلم، حيث يتكون لديهم فهم أفضل للمفاهيم بسبب المرونة في عملية الإدراك.

تساعد في إعادة هيكلة المعارف المكتسبة لدي المتعلمين كاستجابة تكيفية لمتطلبات المواقف الصعبة.

تساعد في فهم الاختلافات المميزة بين المفاهيم المختلفة وزيادة القدرة على رؤية التشابهات والاختلافات بين الأشياء. تشجع المتعلمين على التفكير من خلال المشاركة في المناقشات التي تدعمها بيانات التعلم التشاركية. تساعد في تقويم الترابطات بين أجزاء المعرفة وتنميتها للاستفادة منها من خلال استدعائها في المواقف اللاحقة. تجعل المتعلم أكثر ايجابية في تعامله مع ما يدور حوله من موجودات وتدفعه إلى حب الاستطلاع والاستفسار عن الأشياء الغامضة.

تقلل التوتر الذي يعاني منه المتعلم في المواقف الجديدة من خلال عمليات التكيف السريعة مع المواقف. تساعد في تنظيم وبناء المعرفة ودمج المعرفة الجديدة مع المعرفة القديمة، والاحتفاظ بالمعرفة لفترات أطول وتطبيقها في سياقات جديدة أخرى.

من العرض السابق لأهمية المرونة المعرفية نلاحظ أنها هامة جدا وضرورية في إعادة إنتاج المعرفة من خلال تنظيم المعرفة لتناسب مع المواقف المتنوعة، واستخدام تلك المعرفة الجديدة في سياقات تعلم جديدة لتحقيق نتائج أفضل في التعلم، كما أنها تزيد من قدرة استعداد المتعلمين لتجريب استراتيجيات جديدة لتحقيق أهداف التعلم، فالمرونة المعرفية توفر للفرد فرصا للنمو والارتقاء باعتبارها محصلة جهد المتعلم في سعيه للاستفادة من إمكانياته وقدراته والعمل على تنميتها.

العوامل التي تؤثر على المرونة المعرفية:

أشار الكافوري وآخرون (2019) إلى أن هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في مستوي المرونة المعرفية وتتمثل في: النضج والنمو: فالمرونة المعرفية تظهر نتيجة للتغيرات النمائية الناتجة عن النضج والنمو. الانتباه وتمثيل المعلومات: حيث تعتمد المرونة المعرفية عليه بشكل أساسي. عمليات التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين الفرد والمحيطين به من آباء ومعلمين وزملاء. مبادئ المرونة المعرفية:

تعتمد المرونة المعرفية على مبدئين أساسيين يشير إليها عبد الكريم وبرايم (2015)، (Suryavansh 2015) وهما: تجنب التبسيط الزائد للمحتوي: ويتضمن التأكيد على الترابط بين المفاهيم، وتنوع مصادر التعلم، فيجب تجنب الإفراط الانتقائي للمعرفة لتناسب احتياجات الفهم واتخاذ القرارات المناسبة في موقف معين. اكتساب مهارات المرونة المعرفية: ويتم ذلك من خلال طرق متعددة مثل الالتزام بالتعلم المستمر، فالتكيف يقتضي التعلم المستمر، وكذلك تعلم مهارات الاستماع الفعالة لاستيضاح ما لدي الآخرين من آراء، مما يساعد على التكيف مع المشكلات، أيضا مواجهة المشكلات بحسم من خلال طرق وأساليب متنوعة ومقارنة تلك الطرق والأساليب لاختيار الأفضل بعد ذلك. سمات الأفراد ذوي المرونة المعرفية:

يتميز الأفراد ذوي المرونة المعرفية بمجموعة من الخصائص أهمها أنهم: أكثر قدرة على تركيز الانتباه وتنظيم السلوك، ولا يتأثرون بالمشكلات الموجودة في المواقف المختلفة. ذو شخصية متحررة يتسمون بالثقة بالنفس والتوافق والقدرة على السيطرة على تصرفاتهم. أقدر على التكيف من خلال تعديل استجاباتهم بتغيير ظروف البيئة، بل قد يلجئون إلى تغيير في البيئة في حد ذاتها(قاسم، 2017:39).

ويضيف المطيري (2019) خصائص أخرى للأفراد الذين يتمتعون بالمرونة المعرفية المرتفعة:

أكثر قدرة على التركيز لفترات طويلة.
 لديه القدرة على الانتقال بمرونة بين المهام في الموضوع الواحد، إضافة الى الانتقال بمرونة من موضوع إلى آخر.
 أكثر قدرة على مواجهة التحديات والمشكلات التي تفرض عليهم خلال مواقف التفاعل الاجتماعي.
 ويضيف أحمد (2020) مجموعة أخرى من الخصائص وهي:
 لديهم معدل تعلم أسرع من زملائهم في نفس العمر.
 أكثر قدرة على الربط والتحليل والتفكير والمنطقي.
 أكثر انفتاحا على التغيير.

من خلال استعراض أدبيات المرونة المعرفية اتضح للباحثين أن المرونة المعرفية ليست سمة من سمات الشخصية ولكنها قدرة متعلمة يمكن اكتسابها من خلال الخبرة والنضج، كما أنها تختلف تبعا للمواقف المتنوعة.

ثالثا الحكمة الاختبارية experiential wisdom :

مفهوم الحكمة الاختبارية:

تعددت وتنوعت التعريفات التي تناولت الحكمة الاختبارية حيث عرفها زهران (2000)، (Houston (2005)، أحمد (2007) بأنها "قدرة المفحوص على تحسين درجة اختبارها والحصول على درجة كبيرة في اختبار تحصيلي مقنن من خلال استغلال الإشارات الموجودة في مفردات الاختبار أو صياغته أو موقف تناوله وهي مستقلة عن معرفة المفحوص لمحتوي الاختبار والذي يفترض أن بنود الاختبار تقيسه".

واتفق دودين (2005)، العنزي (2014) على أنها "مجموعة المهارات المعرفية والفسولوجية والنفسية التي تمكن الطالب الذي يمتلكها من الاستغلال الفعال لخصائص الاختبار وطبيعة أسئلته للحصول على أعلى درجة ممكنة فيه، بصرف النظر عن محتوى الاختبار".

وعرفها (Hayati&Ghojogh (2008)، مسعود (2020) بأنها "القدرة على استخدام مجموعة استراتيجيات متنوعة لتحديد الاستجابة الصحيحة في اختبارات الاختيار من متعدد دون معرفة محتوى الاختبار بالضرورة".

وعرفها Haynes (2011) بأنها "قدرة المتعلم العقلية على توظيف التلميحات الموجودة بمفردات الاختبار في رفع أرجحية بعض البدائل كإجابات صحيحة للمفردات التي لا يستطيع الإجابة عليها وذلك في ضوء إلمامه بالمحتوى الدراسي فقط".

بينما عرفها (Waiprakhon&Haturapitakkul (2018) بأنها "استخدام صيغ الاختبار وبعض المعلومات الخارجية الأخرى في الإجابة عن مفردات الاختبار دون ممارسة العمليات المعرفية المتوقعة المتعلقة بمحتوى الاختبار".

وعرفها السلمي (2018) بأنها "القدرة التي يكتسبها الفرد سلوكيا ومهاريا من خلال المرور بعدة مواقف اختباريه مما يزيد من فرصة حصوله على أفضل الدرجات في الاختبار".

كما عرفها حسب الله (2019) بأنها "مجموعة المهارات المكتسبة (الاستعداد للاختبار، إدارة وقت الاختبار، التعامل مع ورقة الإجابة، التخمين الذكي، تجنب الخطأ)، والتي تمكن المتعلم من الإجابة الصحيحة على الاختبار والحصول على أعلى درجة ممكنة بصرف النظر عن محتوى الاختبار".

مما سبق اتضح للباحثين تنوع التعريفات التي تناولت الحكمة الاختبارية، فبعض التعريفات نظرت إليها على أنها: قدرة مثل تعريف (Houston (2005)، أحمد (2007)، Hayati&Ghojogh (2008)، Haynes (2011)، مسعود (2020)، في حين

نظرت إليها بعض التعريفات على أنها: مهارة مثل تعريف دودين (2005)، العززي (335)، حسب الله (2019)، بينما اكدت بعض التعريفات على ان الحكمة الاختبارية هي: نشاط عقلي مثل تعريف أبو فودة (2008).

مبادئ الحكمة الاختبارية:

صنف (Milliman et al,1990)،(Sarnaki,1979) مبادئ الحكمة الاختبارية إلى فئتين أشار إليها رداي (2001) وسليمان (2014) وهما:

الفئة الأولى: عناصر مستقلة عن غرض مصمم الاختبار أو الغرض من الاختبار وتشمل: استراتيجية استعمال الاختبار: ويقصد بها إدارة وقت الإجابة عن أسئلة الاختبار وتنظيمها وتمثل في (التخطيط للوقت - تخصيص وقت للمراجعة بعد الانتهاء من الإجابة - تأجيل العبارات التي تقاوم السرعة في الإجابة). استراتيجية تجنب الخطأ: ويقصد بها تركيز الانتباه في أثناء الإجابة عن الاختبار وتمثل في (الانتباه للتعليمات لتحديد المطلوب بدقة - الانتباه لتحديد طبيعة السؤال، مراجعة جميع الإجابات - الاستفسار عن السؤال عند الضرورة). استراتيجية التخمين: ويقصد بها استعمال التخمين في الإجابة عن أسئلة الاختبار وتمثل في (استبعاد البدائل التي تعطي فرصة كافية للتخمين).

استراتيجية الاستنتاج المنطقي أو الاستنباطي: وتعتمد على الاستفادة من المعلومات المطروحة في الاختبار في الإجابة عن باقي أسئلة الاختبار وتمثل في (حذف البدائل الخاطئة ثم اختيار من بين البدائل المتبقية، وعدم اختيار واحد من بدلين يدلان ضمناً على الصواب لبعضهما البعض).

الفئة الثانية: عناصر تعتمد على مصمم الاختبار أو الغرض من الاختبار وتشمل: استراتيجية مراعاة القصد: وتمثل في تفسير وإجابة الأسئلة وفقاً لوجهة نظر مصمم الاختبار أو الغرض من الاختبار. استراتيجية استخدام المنبهات والمؤشرات (دليل): وتعتمد على استعمال المؤشرات الموجودة في أسئلة الاختبار في تمييز الإجابة الصحيحة عن الخطأ وتتضمن نصائح وإرشادات نظرية تكتب في بداية الاختبارات وهي ما أشار إليها زهران (2000) مثل: اقرأ ورقة الأسئلة قراءة متأنية أعد قراءة السؤال الذي ستبدأ الإجابة عليه، أبدأ بالسؤال الأكثر سهولة.

مهارات الحكمة الاختبارية:

صنفت مهارات الحكمة الاختبارية إلى عدة تصنيفات حيث صنفها أبو عليا والوهر (2001) إلى ثلاث مهارات رئيسية وهي: مهارة مراجعة المحتوى: وتتضمن (التركيز على الكلمات المفتاحية - ربط عناصر المقرر بعضها ببعض). مهارة إدارة الوقت: وتتضمن (تسجيل مواعيد الاختبارات - مراجعة المقرر قبل الاختبار بوقت كاف - وضع خطة لإدارة الوقت قبل وأثناء الاختبار). مهارة الضبط النفسي: وتتضمن (استخدام أساليب الاسترخاء - القدرة على التحكم في الذات - الحرص على تخفيف الضغوط النفسية).

بينما صنفها دودين (2005) إلى خمسة مراحل حسب المراحل الزمنية لتقديم الاختبار وهي: ما قبل الاختبار، ما قبل البدء بالإجابة، إدارة وقت الاختبار، الإجابة على الاختبار، ما بعد الاختبار. بينما صنفها أبو هاشم (2008)، عبد الحميد وفؤاد (2017)، ضحا وآخرون (2020):

الاستعداد للاختبار: من خلال المذاكرة المستمرة بوضع جدول للمراجعة على مدى فترة طويلة نسبياً، بحيث يشمل كل المقررات والموضوعات، وحل نماذج أسئلة سابقة بهدف ممارسة تجربة الاختبار. إدارة وقت الاختبار: وتعني القدرة على التحكم في وقت الاختبار وعدم إضاعة وقت طويل في أمور غير هامة عند أداء الاختبار من خلال توزيع الوقت بشكل يتناسب مع أهمية وصعوبة ودرجة السؤال. التعامل مع ورقة الأسئلة: ويتم ذلك من خلال قراءة تعليمات الاختبار وفهمها جيداً، وتكوين فكرة عامة عن جميع الأسئلة بقراءتها قبل البدء بالإجابة وقراءة السؤال أكثر من مرة للتأكد من المطلوب. التعامل مع ورقة الإجابة: ويتم ذلك من خلال التفكير والتأني في الإجابة وتقديم أفضل إجابة ممكنة وعرض عناصر الإجابة في تسلسل منطقي وتجنب الشطب أثناء الإجابة. المراجعة: وتحدد في مراجعة ورقة الإجابة وتحديد نوع الخطأ إن وجد سببه والتأكد من عدم ترك أسئلة بدون إجابة ومراجعة البيانات قبل تسليم الورقة. في ضوء ما سبق قامت الباحثتان بوضع تعريف إجرائي لكل مهارة من مجموعة مهارات الحكمة الاختبارية المستخدمة في البحث الحالي:

استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار والتعامل مع ورقة الأسئلة: وتعرف إجرائياً بأنها "قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على التحكم في وقت الاختبار وتوزيع الوقت بشكل يتناسب مع أهمية وصعوبة ودرجة السؤال وتكوين فكرة عامة عن جميع الأسئلة قبل البدء بالإجابة وقراءة السؤال أكثر من مرة للتأكد من المطلوب". استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الاجابات غير المتوقعة: وتعرف إجرائياً بأنها "قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على التأني في التفكير على الإجابة، وتقديم أفضل إجابة ممكنة وتجنب الشطب أثناء الإجابة". البعد الثالث: استراتيجية مراجعة الاجابة ومراعاة ما يقصده المعلم: وتعرف إجرائياً بأنها "قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على مراجعة ورقة الإجابة ومراجعة البيانات والتأكد من عدم ترك أي أسئلة بدون إجابة قبل تسليم الورقة".

فوائد الحكمة الاختبارية

تكمن فوائد الحكمة الاختبارية كما اشار الشحات (2007:11)، خليل (2019:164) في كونها: تسهم في زيادة التحصيل وحصول الطلاب علي أعلي الدرجات وهو ما أشارت إليه دراسة (Hayati&Ghojogh,2008)، (وادي،2013)، (اسماعيل،2014).

تقلل من قلق الاختبار وهو ما أشارت إليه دراسة (المالكي،2010).

تطوير اتجاهات ايجابية نحو الاختبارات بشكل عام.

عامل مفسر لاختلاف الدرجات على اختبارات الاستعدادات والاختبارات التحصيلية، حيث تعد ضمن العوامل الشخصية التي تؤثر في أداء الاختبار مثل "الثقة بالنفس، ودافعية الفرد".

واشار ضحا وآخرون (2020) أنه رغم تعدد فوائد الحكمة الاختبارية إلا أن نقصها لدي المتعلمين ليس معناه الفشل أو الرسوب في الاختبارات، حيث إنها وإن كانت تساعد من يمتلكها على تناول الاختبار بطريقة أكثر فاعلية فهي ليست بديلاً في حد ذاتها عن الاستعداد المعرفي الجيد، فلا غني عن المعرفة بمحتوي المادة حني يمكن الاستفادة بمهارات الحكمة الاختبارية.

ونظرا لأهميتها وفوائدها الحكمة الاختبارية في العملية التعليمية فقد تزايد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة، حيث أصبحت موضع اهتمام الكثير من الباحثين فقد تم دراستها بأشكال مختلفة منها:

بحوث مقارنة لمعرفة اختلاف مهارات الحكمة الاختبارية باختلاف بعض المتغيرات كالجنس والتخصص مثل دراسة (ردادي، 2001)، (أبوهاشم، 2008)، (محمد، 2019).

علاقتها ومدى ارتباطها بمتغيرات نفسية أخرى مثل "قلق الاختبار، التفكير الإيجابي، التحصيل الدراسي مثل دراسة (القرشي، 2017)، (وادي، 2013)، (السلمي، 2018).

أو في بحوث تجريبية مثل دراسة (الخولي، 2018أ) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي لمهارات الحكمة الاختبارية على التحصيل الدراسي، ودراسة (الخولي، 2018ب) والتي قامت بدراسة تأثير برنامج تدريبي لمهارات الحكمة الاختبارية على الأداء والتخمين والمخاطرة والحذر في المواقف الاختبارية معيارية المرجع.

من العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة نستنتج ما يلي:

اجمعت كافة الدراسات على أهمية دراسة عادات العقل لطلاب الجامعة باعتبارهم سواعد الوطن لبناء مستقبله وتقدمة في كافة المجالات.

ركزت معظم الدراسات على دراسة العلاقة بين عادات العقل وبعض المتغيرات مثل الذكاءات المتعددة، ومهارات التفكير، والذكاء الروحي، والدافعية للتعلم، والصلابة النفسية وغيرها من المتغيرات.

اتفقت معظم الدراسات والبحوث التي تناولت الحكمة الاختبارية وعلاقتها بالعديد من المتغيرات النفسية على استخدام المنهج الوصفي بنوعيه الارتباطي والفارق في التوصل إلى النتائج باعتباره أنسب المناهج العلمية لمثل هذه الدراسات والبحوث.

أكدت معظم الدراسات على أهمية دراسة الحكمة الاختبارية في جميع المراحل التعليمية باعتبارها أحد أهم المهارات التي تؤثر على أداء الطلاب في الاختبارات.

اعتمدت جميع الدراسات والبحوث على الاستبيانات كأداة لقياس متغيرات البحث الثلاثة (عادات العقل المرونة المعرفية الحكمة الاختبارية)

يختلف البحث الحالي عن تلك الدراسات في دراسة اسهام عادات العقل والمرونة المعرفية في التنبؤ بالحكمة الاختبارية لدى عينة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، وهو ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات والبحوث السابقة من حيث الموضوع أو عينة البحث.

فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث والإطار النظري وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في متوسط درجاتهم على استبيان (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيان (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية) تبعا للتخصص الأكاديمي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في متوسط درجاتهم على استبيان (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية) تبعا لمحل الإقامة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيان (عاداد العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية) تبعا للفرقة الدراسية.

تساهم عاداد العقل والمرونة المعرفية في التنبؤ بالحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

خطوات البحث واجراءاته:

عينة البحث:

العينة الاستطلاعية: بلغت العينة الاستطلاعية (25) من طلاب الجامعة ممن تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية. العينة الأساسية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة بلغت (177) طالب وطالبة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، حيث تم التطبيق على الطلاب من خلال استبيان الكتروني تم إرساله عبر وسائل التواصل الاجتماعي للطلاب وقد قام (177) طالبا وطالبة بإنهاء الاستبيان الكترونيا، وبذلك أصبحت العينة النهائية للبحث (177) طالب وطالبة.

أدوات البحث:

هدف البحث الحالي إلى دراسة الاسهام النسبي لعاداد العقل والمرونة المعرفية في التنبؤ بالحكمة الاختبارية ولقياس هذا الاسهام تم إعداد مجموعة من الأدوات هي:

أولا استبيان عاداد العقل:

خطوات اعداد استبيان عاداد العقل:

تم إعداد الاستبيان بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت عاداد العقل وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية:

1- المرحلة الأولى: تحديد الهدف من الاستبيان حيث يهدف الاستبيان إلى التعرف على عاداد العقل لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

المرحلة الثانية: الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال عاداد العقل وتم الاطلاع على بعض الاستبيانات الخاصة بعاداد العقل للاستفادة منها في تحديد أبعاد الاستبيان الحالي وعباراته ومنها مقياس (العتيبي، 2013) و(عبد المنعم، 2015) و(المزين، 2015) (الشخص وآخرون، 2015) و(الخفاف، 2016) و(أحمد، 2019).

3- المرحلة الثالثة : تم إعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الإجرائي لعاداد العقل وقد اشتمل الاستبيان على (80) عبارة، وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية، بلغ عددهم (11) محكم، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس الأبعاد التي تمثلها، وكذلك للتأكد من عدم وجود عبارات غامضة أو عبارات تحمل أكثر من معنى وإضافة أي مقترحات، وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (90 %) إلي (100 %)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (90 %) فأصبح عدد العبارات (72) عبارة وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي لضمان التزام العينة بالتفكير أثناء الإجابة على الاستبيان وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة، وموزعة على ثمانية أبعاد رئيسية هي:

البعد الأول: المثابرة والإقدام على المخاطر: هي قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على الالتزام بالمهمة التي توكل إليهم والإصرار على مواصلة العمل بها مهما كانت درجة صعوبتها وإنهائها علي أكمل وجه بطريقة منظمة.

البعد الثاني: التحكم في الاندفاعية والتواصل والتفكير بوضوح: هي قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على التأني والتفكير قبل الإقدام على إصدار الأحكام على أي موقف أو مشكلة.

البعد الثالث: طرح الاسئلة والاستماع بفهم وتعاطف للآخرين: قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على طرح التساؤلات والاستماع والإنصات للآخرين باهتمام في محاولة لفهم وجهات نظرهم وتقبلها.

البعد الرابع: مرونة التفكير والتفكير ما وراء المعرفي: هي قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على التكيف مع المواقف المتعددة والمشكلات الطارئة التي يتعرضوا لها من خلال التفكير بدائل وحلول متعددة وعدم الإصرار على نوع واحد من التفكير.

البعد الخامس: الكفاح للحفاظ على الدقة والاستعداد للتعلم المستمر: هي قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على التعلم باستمرار ومدى الحياة رغبة في المزيد من التعلم من أجل تطوير الذات.

البعد السادس: استخدام جميع الحواس لجمع المعلومات وتطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة: هي قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على استخدام الحواس المختلفة عند جمع المعلومات في المواقف المختلفة وتطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة للوصول إلى فهم أفضل وأعمق.

البعد السابع: روح الدعابة والشغف وحب التعلم: هو ميل طلاب كلية الاقتصاد المنزلي إلى الفكاهة واستحسان وتفهم دعابات الآخرين والقدرة على الضحك والتلاعب المحبب عند تبادل الدعابة اللفظية مع الآخرين

البعد الثامن: التخيل والابتكار والتفكير التبادلي: هي قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على تصور أنفسهم في مواقف مختلفة وتقمصها الأدوار وخلق أفكار مبتكرة، وإيجاد حلول بديلة.

وللتحقق من الخصائص السيكومترية لاستبيان عادات العقل لطلاب الجامعة تم:
حساب صدق استبيان عادات العقل لطلاب الجامعة:
تم حساب صدق استبيان عادات العقل لطلاب الجامعة كالتالي:
صدق المحكمين: حيث عرض الاستبيان خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.

صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثتان بحساب:

معاملات ارتباط درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية على كل مفردة باستبيان عادات العقل بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وهذا ما يوضحه الجدول رقم (1)

من جدول (1) يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان عادات العقل حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات استبيان عادات العقل بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح من (0.275) إلى (0.751) وكانت القيم دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد صدق الاستبيان.

الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وهو ما يوضحه جدول (2):

جدول (1) معاملات الارتباط بين مفردات استبيان عادات العقل والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

المثابرة والإقدام على المخاطر	التحكم في الاندفاعية والتواصل والتفكير بوضوح	طرح الاسئلة والاستماع بفهم وتعاطف للآخرين	مرونة التفكير والتفكير ما وراء المعرفي	الكفاح للحفاظ على الدقة والاستعداد للتعلم المستمر	استخدام جميع الحواس لجمع المعلومات وتطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة	روح الدعابة والشغف وحب التعلم	التخيل والابتكار والتفكير التبادلي
معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
0.653**	0.534**	0.604**	0.522**	0.358**	0.566**	0.534**	0.653**
0.595**	0.570**	0.582**	0.430**	0.275**	0.644**	0.570**	0.595**
0.709**	0.595**	0.569**	0.627**	0.400**	0.698**	0.595**	0.709**
0.549**	0.643**	0.483**	0.559**	0.327**	0.641**	0.643**	0.549**
0.603**	0.645**	0.647**	0.751**	0.372**	0.620**	0.645**	0.603**
0.571**	0.663**	0.713**	0.517**	0.464**	0.633**	0.663**	0.571**
0.666**	0.670**	0.717**	0.674**	0.389**	0.615**	0.670**	0.666**
0.676**	0.737**	0.698**	0.704**	0.570**	0.662**	0.737**	0.676**
0.587**	0.561**	0.576**	0.694**	0.358**	0.542**	0.561**	0.587**

** داله عند مستوي دلالة (0.01)

جدول (2) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان عادات العقل والدرجة الكلية

التحكم في الاندفاعية والتواصل والتفكير بوضوح	طرح الاسئلة والاستماع بفهم وتعاطف للآخرين	مرونة التفكير والتفكير ما وراء المعرفي	الكفاح للحفاظ على الدقة والاستعداد للتعلم المستمر	استخدام جميع الحواس لجمع المعلومات وتطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة	روح الدعابة والشغف وحب التعلم	التخيل والابتكار والتفكير التبادلي
0.665**	0.661**	0.643**	0.609**	0.668**	0.669**	0.628**
1	0.581**	0.710**	0.540**	0.674**	0.722**	0.732**
			1	0.663**	0.653**	0.732**
				1	0.727**	0.732**
					1	0.732**
						1
0.874**	0.690**	0.750**	0.769**	0.569**	0.649**	0.856**

** داله عند مستوي دلالة (0.01)

ويتضح من الجدول (2) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان عادات العقل، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان عادات العقل والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.449) إلى (0,885) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان عادات العقل.

ج- صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هذه المقارنة في جوهرها على تقسيم الاستبيان إلى قسمين ويقارن متوسط الثلث الأعلى في الدرجات بمتوسط الثلث الأقل في الدرجات وبعد توزيع الدرجات تم إجراء طريقة المقارنة الطرفية (دياب ودخان وقوته، 2006) بين اعلى (25%) من الدرجات واقل (25%) من الدرجات، حيث تم احتساب المتوسط والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) فكانت دالة عند مستوى دلالة اقل من (0,01%) ويتضح ذلك من خلال جدول (3):

جدول (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات على استبيان عادات العقل وأبعاده

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة اختبارات	مرتفعي الدرجات الانحراف المتوسط	منخفضي الدرجات الانحراف المتوسط	البيان		
دال	0.000	22.232	1.067	25.769	0.707	17.250	المثابرة والإقدام على المخاطر
دال	0.000	12.156	1.340	25.365	3.535	13.500	التحكم في الاندفاعية والتواصل والتفكير بوضوح
دال	0.000	25.900	1.094	25.972	1.215	17.250	طرح الأسئلة والاستماع بفهم وتعاطف للآخرين
دال	0.000	14.318	1.330	25.634	2.309	14.333	مرونة التفكير والتفكير ما وراء المعرفي
دال	0.000	23.228	1.112	26.000	1.349	17.400	الكفاح للحفاظ على الدقة والاستعداد للتعلم المستمر
دال	0.000	13.412	1.482	25.613	1.732	15.500	استخدام جميع الحواس لجمع المعلومات وتطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة
دال	0.000	9.950	1.625	25.224	--	9.000	روح الدعابة والشغف وحب التعلم
دال	0.000	12.465	1.365	25.688	2.121	13.500	التخيل والابتكار والتفكير التبادلي
دال	0.000	15.573	9.283	203.141	10.540	142.500	استبيان عادات العقل

تبين من جدول (3) وجود فروق جوهرية وذات دلالة احصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد الثمانية والدرجة الكلية لاستبيان عادات العقل وهذا يعني ان الاستبيان يميز بين الطلبة ذوي الدرجات العليا والطلبة ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لاستبيان عادات العقل وكذلك للأبعاد الثمانية وهذا يدل على ان الاستبيان بأبعاده الثمانية يتمتع بمعامل صدق عالي. حساب ثبات استبيان عادات العقل: تم ذلك من خلال ما يلي:

طريقة إعادة التطبيق: حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على عينة التقنين (25) بفاصل زمني قدره خمسة عشر- يوماً، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.85).

حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Alfa-Cronbach لكل بعد ولاستبيان عادات العقل ككل، وهو ما يوضحه جدول (4)

النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

طريقة التجزئة النصفية: كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلى نصفين متساويين اذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين اذا كان عدد المفردات فردى، وقد تم هذا التقسيم

بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل، ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون Spearman-Brown وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان، وأشارت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=25) بعينة التقنين أن درجة ثبات الاستبيان مقبولة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان للاستبيان ككل (0.886)، كذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان Guttman Split للاستبيان ككل حيث بلغت قيمته (0.883) مما يدل علي ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

جدول (4) معاملات الثبات لاستبيان عادات العقل

التجزئة النصفية		معامل ألفا	عدد العبارات	استبيان عادات العقل
معامل جتمان	معامل سبيرمان براون			
0.649	0.652	0.725	9	المثابرة والإقدام على المخاطر
0.709	0.717	0.765	9	التحكم في الاندفاعية والتواصل والتفكير بوضوح
0.748	0.751	0.802	9	طرح الاسئلة والاستماع بفهم وتعاطف للآخرين
0.749	0.751	0.784	9	مرونة التفكير والتفكير ما وراء المعرفي
0.776	0.784	0.829	9	الكفاح للحفاظ على الدقة والاستعداد للتعلم المستمر
0.736	0.747	0.805	9	استخدام جميع الحواس لجمع المعلومات وتطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة
0.783	0.788	0.797	9	روح الدعابة والشغف وحب التعلم
0.763	0.772	0.802	9	التخيل والابتكار والتفكير التبادلي
0.883	0.886	0.960	72	الدرجة الكلية لاستبيان عادات العقل

ويتضح من جدول (4) أن درجات معامل ألفا لاستبيان عادات العقل ككل هو (0.960) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا الصورة النهائية لاستبيان عادات العقل:

أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (72) عبارة منها (64) عبارات موجبة، (8) عبارات سالبة، ويوضح جدول (5) توزيع عبارات استبيان عادات العقل حسب نوعيتها داخل الاستبيان وأبعاده:

جدول (5) توزيع عبارات استبيان عادات العقل حسب نوعيتها داخل الاستبيان وأبعاده

المجموع	عدد العبارات		الابعاد
	السالبة	الموجبة	
9	2	7	المثابرة والإقدام على المخاطر
9	2	7	التحكم في الاندفاعية والتواصل والتفكير بوضوح
9	1	8	طرح الاسئلة والاستماع بفهم وتعاطف للآخرين
9	1	8	مرونة التفكير والتفكير ما وراء المعرفي
9	1	8	الكفاح للحفاظ على الدقة والاستعداد للتعلم المستمر
9	--	9	استخدام جميع الحواس لجمع المعلومات وتطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة
9	1	8	روح الدعابة والشغف وحب التعلم

الابعاد	عدد العبارات الموجبة	عدد العبارات السالبة	المجموع
التخيل والابتكار والتفكير التبادلي	9	--	9
الدرجة الكلية لاستبيان عادات العقل	64	8	72

وبوضح جدول (5) توزيع عبارات استبيان عادات العقل حيث ينقسم الاستبيان إلى ثمانية أبعاد فرعية هي: البعد الأول: المثابرة والإقدام على المخاطر: الحد الأقصى لدرجات هذا البعد (27) درجة ويتكون هذا البعد من (7) عبارات موجبة و (2) عبارة سالبة
 البعد الثاني: التحكم في الاندفاعية والتواصل والتفكير بوضوح: الحد الأقصى لدرجات هذا البعد (27) درجة ويتكون هذا البعد من (7) عبارات موجبة و (2) عبارة سالبة
 البعد الثالث: طرح الأسئلة والاستماع بفهم وتعاطف للآخرين: الحد الأقصى لدرجات هذا البعد (27) درجة ويتكون هذا البعد من (8) عبارات موجبة و (1) عبارة سالبة
 البعد الرابع: مرونة التفكير والتفكير ما وراء المعرفي: الحد الأقصى لدرجات هذا البعد (27) درجة ويتكون هذا البعد من (8) عبارات موجبة و (1) عبارة سالبة
 البعد الخامس: الكفاح للحفاظ على الدقة والاستعداد للتعلم المستمر: الحد الأقصى لدرجات هذا البعد (27) درجة ويتكون هذا البعد من (8) عبارات موجبة و (1) عبارة سالبة
 البعد السادس: استخدام جميع الحواس لجمع المعلومات وتطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة: الحد الأقصى لدرجات هذا البعد (27) درجة ويتكون هذا البعد من (9) عبارات موجبة
 البعد السابع: روح الدعابة والشغف وحب التعلم: الحد الأقصى لدرجات هذا البعد (27) درجة ويتكون هذا البعد من (8) عبارات موجبة و (1) عبارة سالبة
 البعد الثامن: التخيل والابتكار والتفكير التبادلي: الحد الأقصى لدرجات هذا البعد (27) درجة ويتكون هذا البعد من (9) عبارات موجبة.

تصحيح استبيان عادات العقل (نظام تقدير الدرجات)

استخدمت الباحثين طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات الاستبيان حيث وضع للاستبيان ثلاث استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق، محايد، غير موافق) أعطيت لها القيم (3-2-1) في حالة العبارات الإيجابية ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (72-216) درجة. تحديد مستويات عادات العقل:

حيث تم حساب استجابات الطلاب والطالبات على الاستبيان وفق ثلاث خيارات (موافق، محايد، غير موافق) على مقياس متصل (3 - 2 - 1) وفقا للعبارات الموجبة الاتجاه حيث كان عدد العبارات الموجبة (64) عبارة، والتصحيح بدرجات (1 - 2 - 3) للعبارات السالبة الاتجاه وكان عددها (8) عبارات، وبذلك تكون أعلى درجة حصل عليها كل طالب أو طالبة عينة البحث هي (216) درجة، وأقل درجة هي (72) درجة، وهو ما يوضحه جدول (6) وعلى هذا يمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات باستخدام طريقة المدي كما يلي:

جدول (6) مستويات أبعاد استبيان عادات العقل

استبيان عادات العقل	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	عادات عقل ضعيفة	عادات عقل متوسطة	عادات عقل مرتفعة
المثابرة والإقدام على المخاطر	16	27	11	4	16:19	20:23	24:27
التحكم في الاندفاعية والتواصل والتفكير بوضوح	11	27	16	5	11:16	17:22	23:27
طرح الاسئلة والاستماع بفهم وتعاطف للآخرين	14	27	13	4	14:18	19:23	24:27
مرونة التفكير والتفكير ما وراء المعرفي	13	27	14	5	13:17	18:22	23:27
الكفاح للحفاظ على الدقة والاستعداد للتعلم المستمر	14	27	13	4	14:18	19:23	24:27
استخدام جميع الحواس لجمع المعلومات وتطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة	13	27	14	5	13:17	18:22	23:27
روح الدعابة والشغف وحب التعلم	9	27	18	6	9:14	15:21	22:27
التخيل والابتكار والتفكير التبادلي	12	27	15	5	12:16	17:22	23:27
الدرجة الكلية لاستبيان عادات العقل	122	216	94	31	122:153	154:185	186:216

وقد تم تقسيم مستويات عادات العقل ككل إلى ما يلي:

مستوي منخفض لعادات العقل: (122-153) درجة، مستوي متوسط لعادات العقل (154-185) درجة، مستوي مرتفع لعادات العقل (186-216) درجة.

ثانياً استبيان المرونة المعرفية:

خطوات اعداد استبيان المرونة المعرفية:

تم إعداد الاستبيان بما يتواءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت المرونة المعرفية وتم بناؤه وفقاً للخطوات الآتية:

1- المرحلة الأولى: تحديد الهدف من الاستبيان حيث يهدف الاستبيان إلى التعرف على المرونة المعرفية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

2- المرحلة الثانية: الاستقرار النظري والدراسات السابقة في مجال المرونة المعرفية وتم الاطلاع على بعض الاستبيانات الخاصة بالمرونة المعرفية للاستفادة منها في تحديد أبعاد الاستبيان الحالي وعباراته ومنها مقياس (عبد الهادي، 2013) و(الفيل، 2014) و(هلال، 2015) و(سلامة، 2015) و(فتحي وفؤاد، 2016) و(عبد الحافظ، 2016) و(سعادة، 2017) و(عبد الحوارات، 2017) و(عبد العظيم، 2018).

3- المرحلة الثالثة: تم إعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقاً للتعريف الإجرائي للمرونة المعرفية وقد اشتمل الاستبيان على (23) عبارة، وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية، عددهم (11) محكم للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس الأبعاد التي تمثلها، وكذلك للتأكد من عدم وجود عبارات غامضة أو تحمل أكثر من معنى وإضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على العبارات ما بين (90%) إلى (100%)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (90%) فأصبح عدد العبارات (15) عبارة وقد تنوعت العبارات

لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي لضمان التزام العينة بالتفكير أثناء الإجابة على الاستبيان وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة, وموزعة على بعدين رئيسيين هما:
 البعد الأول: القدرة على التحكم: وتعرف إجرائيا بقدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على إدراك المواقف الصعبة والتحكم فيها.
 البعد الثاني: القدرة على إنتاج بدائل جديدة: وتعرف إجرائيا بأنها "قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على إنتاج حلول بديلة جديدة متعددة ومتنوعة للمواقف الطارئة والمشكلات الصعبة للتوافق مع المواقف الحياتية الجديدة والمتغيرة بكفاءة وفاعلية.
 التحقق من الخصائص السيكومترية لاستبيان المرونة المعرفية من خلال
حساب صدق استبيان المرونة المعرفية:

تم حساب صدق استبيان المرونة المعرفية لطلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية كالتالي:

1- صدق المحكمين: حيث عرض الاستبيان خلال فترة إعدادة على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.

2- صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثتان بحساب:

أ- معاملات ارتباط درجات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية على كل مفردة باستبيان المرونة المعرفية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وهذا ما يوضحه الجدول رقم (7):

جدول (7) معاملات الارتباط بين مفردات استبيان المرونة المعرفية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

القدرة على التحكم		القدرة على إنتاج بدائل جديدة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.555**	10	0.711**
2	0.492**	11	0.690**
3	0.603**	12	0.610**
4	0.457**	13	0.638**
5	0.514**	14	0.435**
6	0.587**	19	0.632**
7	0.652**		
8	0.605**		
9	0.640**		

** داله عند مستوي دلالة (0.01)

من جدول (7) يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المرونة المعرفية حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات المرونة المعرفية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح من (0.435) إلى (0.711) وكانت القيم داله عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد صدق الاستبيان.

ب- الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وهو ما يوضحه جدول (8)

جدول (8) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان المرونة المعرفية والدرجة الكلية

الدرجة الكلية لاستبيان المرونة المعرفية	القدرة على إنتاج بدائل جديدة	القدرة على التحكم
1	0.895**	0.942**

** داله عند مستوي دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (8) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المرونة المعرفية، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان المرونة المعرفية والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.692) إلى (0.924) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان المرونة المعرفية. ج- صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هذه المقارنة في جوهرها على تقسيم الاستبيان الى قسمين ويقارن متوسط الثلث الاعلى في الدرجات بمتوسط الثلث الاقل في الدرجات وبعد توزيع الدرجات تم اجراء طريقة المقارنة الطرفية (دياب ودخان وقوته، 2006) بين اعلى (25%) من الدرجات واقل (25%) من الدرجات، حيث تم احتساب المتوسط والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) فكانت دالة عند مستوى دلالة اقل من (0,01%) ويتضح ذلك من خلال جدول (9):

جدول (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات على استبيان المرونة المعرفية

البيان	منخفضي الدرجات المتوسط الانحراف	مرتفعي الدرجات المتوسط الانحراف	قيمة اختبارات	مستوى الدلالة	التعليق
القدرة على التحكم	16.428	25.423	1.171	0.000	دال
القدرة على إنتاج بدائل جديدة	10	17.027	0.798	0.000	دال
الدرجة الكلية لاستبيان المرونة المعرفية	28.800	42.026	1.919	0.000	دال

تبين من جدول (9) وجود فروق جوهرية وذات دلالة احصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للبعدين والدرجة الكلية لاستبيان المرونة المعرفية وهذا يعني ان الاستبيان يميز بين الطلبة ذوي الدرجات العليا والطلبة ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لاستبيان المرونة المعرفية وكذلك للبعدين وهذا يدل على ان الاستبيان ببعديه يتمتع بمعامل صدق عالي.

حساب ثبات استبيان المرونة المعرفية: تم ذلك من خلال ما يلي:

طريقة إعادة التطبيق: حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على عينة التقنين (25) بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.84).

حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Alfa-Cronbach لكل بعد ولاستبيان المرونة المعرفية ككل. وهو ما يوضحه جدول (10): ويتضح من جدول (10) أن درجات معامل ألفا لاستبيان المرونة المعرفية ككل هو (0.821) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

طريقة التجزئة النصفية: كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلى نصفين متساويين اذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين اذا كان عدد المفردات فردي، وقد تم هذا التقسيم

بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل، ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون Spearman-Brown وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان وأشارت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=25) بعينة التقنين أن درجة ثبات الاستبيان مقبولة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان للاستبيان ككل (0.829)، كذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان Guttman Split للاستبيان ككل حيث بلغت قيمته (0.828) مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

جدول (10) معاملات الثبات لاستبيان المرونة المعرفية

التجزئة النصفية		معامل ألفا	عدد العبارات	استبيان المرونة المعرفية
معامل جتمان	معامل سبيرمان براون			
0.764	0.770	0.723	9	القدرة على التحكم
0.657	0.657	0.665	6	القدرة على انتاج بدائل جديدة
0.828	0.829	0.821	15	الدرجة الكلية لاستبيان المرونة المعرفية

الصورة النهائية لاستبيان المرونة المعرفية:

أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (15) عبارة منها (13) عبارة موجبة، (2) عبارات سالبة، ويوضح جدول (11) توزيع عبارات استبيان المرونة المعرفية وأبعادها:

جدول (11) توزيع عبارات استبيان المرونة المعرفية حسب نوعيتها داخل الاستبيان وأبعاده

الابعاد	عدد العبارات الموجبة	عدد العبارات السالبة	المجموع
القدرة على التحكم	8	1	9
القدرة على انتاج بدائل جديدة	5	1	6
الدرجة الكلية لاستبيان المرونة المعرفية	13	2	15

ويوضح جدول (11) توزيع عبارات استبيان المرونة المعرفية حيث ينقسم الاستبيان إلى بعدين فرعيين هما:

البعد الأول: القدرة على التحكم: الحد الأقصى لدرجات هذا البعد (27 درجة) ويشمل هذا البعد على 9 عبارات منها 8 عبارات موجبة وعبارة واحدة سالبة.

البعد الثاني: القدرة على انتاج بدائل جديدة: الحد الأقصى لدرجات هذا البعد (18 درجة) ويشمل هذا البعد 6 عبارات منها 5 عبارات موجبة وعبارة واحدة سالبة.

تصحيح استبيان المرونة المعرفية:

استخدمت الباحثين طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات الاستبيان حيث وضع للاستبيان ثلاث استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق، محايد، غير موافق) أعطيت لها القيم (3-2-1) في حالة العبارات الإيجابية ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (15-45) درجة.

تحديد مستويات المرونة المعرفية:

حيث تم حساب استجابات الطلاب والطالبات على الاستبيان وفق ثلاث خيارات (موافق، محايد، غير موافق) على مقياس متصل (3 - 2 - 1) وفقا للعبارات الموجبة الاتجاه حيث كان عدد العبارات الموجبة (13) عبارة، والتصحيح بدرجات (1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 - 9 - 10 - 11 - 12 - 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 18 - 19 - 20 - 21 - 22 - 23 - 24 - 25 - 26 - 27 - 28 - 29 - 30 - 31 - 32 - 33 - 34 - 35 - 36 - 37 - 38 - 39 - 40 - 41 - 42 - 43 - 44 - 45)

(3) للعبارة السالبة الاتجاه وكان عددها (2) عبارة، وبذلك تكون أعلى درجة حصل عليها كل طالب أو طالبة عينة البحث هي (45) درجة، وأقل درجة هي (25) درجة. وهو ما يوضحه جدول (12) وعلى هذا يمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات باستخدام طريقة المدي كما يلي:

جدول (12) مستويات أبعاد استبيان المرونة المعرفية

استبيان المرونة المعرفية	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	مرونة معرفية ضعيفة	مرونة معرفية متوسطة	مرونة معرفية مرتفعة
القدرة على التحكم	15	27	12	4	15:18	19:23	24:27
القدرة على إنتاج بدائل جديدة	9	18	9	3	9:11	12:15	16:18
الدرجة الكلية لاستبيان المرونة المعرفية	25	45	20	7	25:31	32:38	39:45

البعد الأول: القدرة على التحكم: وتم تقسيم مستويات القدرة على التحكم إلى: مستوى ضعيف للقدرة على التحكم: (15-18) درجة، مستوى متوسط للقدرة على التحكم (19-23) درجة، مستوى مرتفع للقدرة على التحكم (24-27) درجة. البعد الثاني: القدرة على إنتاج بدائل جديدة: وتم تقسيم القدرة على إنتاج بدائل جديدة إلى: مستوى ضعيف للقدرة على إنتاج بدائل جديدة (9-11) درجة، مستوى متوسط للقدرة على إنتاج بدائل جديدة (12-15) درجة، مستوى مرتفع للقدرة على إنتاج بدائل جديدة (16-18) درجة.

كما تم تقسيم مستويات المرونة المعرفية ككل إلى ما يلي: مستوى منخفض للمرونة المعرفية: (25-31) درجة، مستوى متوسط للمرونة المعرفية (32-38) درجة، مستوى مرتفع للمرونة المعرفية (39-45) درجة.

ثالثا استبيان الحكمة الاختبارية:

خطوات اعداد استبيان الحكمة الاختبارية:

تم إعداد الاستبيان بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت الحكمة الاختبارية وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية:

1- المرحلة الأولى: تحديد الهدف من الاستبيان حيث هدف الاستبيان إلى التعرف على الحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

2- المرحلة الثانية: الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال الحكمة الاختبارية لدى طلاب الجامعة وتم الاطلاع على بعض الاستبيانات الخاصة بالحكمة الاختبارية للاستفادة منها في تحديد أبعاد الاستبيان الحالي وعباراته ومنها مقياس (أبو هاشم، 2008) و(حماد، 2010) و(سليمان، 2014) و(Sanford, 2013) و(السلي، 2018)

3- المرحلة الثالثة: تم إعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الإجرائي للحكمة الاختبارية وقد اشتمل الاستبيان على (35) عبارة، وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية، بلغ عددهم (11) محكم، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس الأبعاد التي تمثلها، وكذلك للتأكد من عدم وجود عبارات غامضة أو تحمل أكثر من معنى وإضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على العبارات ما بين (90%) إلى (100%)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (90%) فأصبح عدد المفردات (28) مفردة وقد تنوعت

العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبى لضمان التزام العينة بالتفكير أثناء إجابته على الاستبيان وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة , وموزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

البعد الأول: استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار والتعامل مع ورقة الأسئلة: وتعرف إجرائيا بأنها " قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على التحكم في وقت الاختبار وتوزيع الوقت بشكل يتناسب مع أهمية وصعوبة ودرجة السؤال وتكوين فكرة عامة عن جميع الأسئلة قبل البدء بالإجابة وقراءة السؤال أكثر من مرة للتأكد من المطلوب.

البعد الثاني: استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الاجابات غير المتوقعة: وتعرف إجرائيا بأنها " قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على التأني في التفكير على الإجابة، وتقديم أفضل إجابة ممكنة وتجنب الشطب أثناء الإجابة.

البعد الثالث: استراتيجية مراجعة الإجابة ومراعاة ما يقصده المعلم: وتعرف إجرائيا بأنها " قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على مراجعة ورقة الإجابة ومراجعة البيانات والتأكد من عدم ترك أي أسئلة بدون إجابة قبل تسليم الورقة.

التحقق من الخصائص السيكومترية لاستبيان الحكمة الاختبارية من خلال:

حساب صدق وثبات استبيان الحكمة الاختبارية لطلاب الجامعة:

تم حساب صدق استبيان الحكمة الاختبارية لطلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية كالتالي:

1- صدق المحكمين: حيث عرض الاستبيان خلال فترة إعدادة على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.

2- صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثتان بحساب:

معاملات ارتباط درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية على كل مفردة باستبيان الحكمة الاختبارية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وهذا ما يوضحه الجدول رقم (13)

جدول (13) معاملات الارتباط بين مفردات استبيان الحكمة الاختبارية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار والتعامل مع ورقة الأسئلة		استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الاجابات غير المتوقعة		استراتيجية مراجعة الإجابة ومراعاة ما يقصده المعلم	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
2	.328**0	1	.295**0	25	.741**0
3	.670**0	5	.471**0	26	.612**0
4	.560**0	13	.462**0	27	.676**0
6	.436**0	14	.465**0	28	.749**0
7	.574**0	15	.708**0	29	.585**0
8	.756**0	16	.702**0	30	.713**0
9	.565**0	17	.676**0		
10	.530**0	18	.658**0		
11	.540**0	20	.411**0		
12	.575**0	21	.320**0		
		23	.450**0		
		24	.482**0		

** داله عند مستوي دلالة (0.01)

من جدول (13) يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الحكمة الاختبارية حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات استبيان الحكمة الاختبارية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح من (0.295) إلى (0.756) وكانت القيم دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد صدق الاستبيان.

ب-الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وهو ما يوضحه جدول (14)

جدول (14) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الحكمة الاختبارية والدرجة الكلية

الدرجة الكلية لاستبيان الحكمة الاختبارية	استراتيجية التفاعل مع ورقة الإجابة وتخمين الإجابات غير المتوقعة	استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الإجابات غير المتوقعة	استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار
1	0.668**	1	استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار والتعامل مع ورقة الأسئلة
1	0.582**	0.570**	استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الإجابات غير المتوقعة
1	0.893**	0.906**	استراتيجية مراجعة الإجابة ومراعاة ما يقصده المعلم
1	0.756**	0.906**	الدرجة الكلية لاستبيان الحكمة الاختبارية

** داله عند مستوى دلالة (0.01)

ويتضح من الجدول (14) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الحكمة الاختبارية، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الحكمة الاختبارية والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.570) إلى (0.906) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان الحكمة الاختبارية.

ج- صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هذه المقارنة في جوهرها على تقسيم الاستبيان إلى قسمين ويقارن متوسط الثلث الأعلى في الدرجات بمتوسط الثلث الأقل في الدرجات وبعد توزيع الدرجات تم إجراء طريقة المقارنة الطرفية (دياب ودخان وقوته، 2006) بين اعلى (25%) من الدرجات واقل (25%) من الدرجات، حيث تم احتساب المتوسط والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) فكانت دالة عند مستوى دلالة أقل من (0,01%) ويتضح ذلك من خلال جدول (15):

جدول (15) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات على استبيان الحكمة الاختبارية

البيان	منخفضي الدرجات المتوسط الانحراف	مرتفعي الدرجات المتوسط الانحراف	قيمة اختبارات	مستوى الدلالة	التعليق
استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار والتعامل مع ورقة الأسئلة	17.25	28.376	1.518	0.000	دال
استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الإجابات غير المتوقعة	23.454	34.156	1.448	0.000	دال
استراتيجية مراجعة الإجابة ومراعاة ما يقصده المعلم	12.875	17.744	0.437	0.000	دال
الدرجة الكلية لاستبيان الحكمة الاختبارية	57.111	79.252	3.443	0.000	دال

تبين من جدول (15) وجود فروق جوهرية وذات دلالة احصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لاستبيان الحكمة الاختبارية وهذا يعني أن الاستبيان يميز بين الطلبة ذوي الدرجات العليا والطلبة ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لاستبيان الحكمة الاختبارية وكذلك للأبعاد الثلاثة وهذا يدل على أن الاستبيان بأبعاده الثلاثة يتمتع بمعامل صدق عالي. حساب ثبات استبيان الحكمة الاختبارية: تم ذلك من خلال ما يلي:

طريقة إعادة التطبيق: حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على عينة التقنين (25) بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.86).

حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Alfa-Cronbach لكل بعد ولاستبيان الحكمة الاختبارية ككل، وهو ما يوضحه جدول (16):

جدول (16) معاملات الثبات لاستبيان الحكمة الاختبارية

التجزئة النصفية		معامل ألفا	عدد العبارات	استبيان الحكمة الاختبارية
معامل جتمان	معامل سبيرمان-براون			
0.727	0.741	0.755	10	استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار والتعامل مع ورقة الأسئلة
0.750	0.752	0.749	12	استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الاجابات غير المتوقعة
0.745	0.746	0.756	6	استراتيجية مراجعة الاجابة ومراعاة ما يقصده المعلم
0.834	0.834	0.877	28	الدرجة الكلية لاستبيان الحكمة الاختبارية

ويتضح من جدول (16) أن درجات معامل ألفا لاستبيان الحكمة الاختبارية ككل هو (0.877) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

طريقة التجزئة النصفية: اتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلى نصفين متساويين اذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين اذا كان عدد المفردات فردي، وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل، ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون Spearman-Brown وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان، وأشارت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=25) بعينة التقنين أن درجة ثبات الاستبيان مقبولة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان للاستبيان ككل (0.834)، كذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان Guttman Split للاستبيان ككل حيث بلغت قيمته (0.834) مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية لاستبيان الحكمة الاختبارية:

أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (72) عبارة منها (64) عبارات موجبة، (8) عبارات سالبة، ويوضح جدول (17) توزيع عبارات استبيان الحكمة الاختبارية حسب نوعيتها داخل الاستبيان وأبعاده:

ويوضح جدول (17) توزيع عبارات استبيان الحكمة الاختبارية حيث ينقسم الاستبيان إلى ثلاثة أبعاد فرعية هي:

البعد الأول: استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار والتعامل مع ورقة الأسئلة: الحد الأقصى لدرجات هذا البعد (30) درجة ويتكون هذا البعد من (8) عبارات موجبة و (2) عبارة سالبة

البعد الثاني: استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الاجابات غير المتوقعة: الحد الأقصى لدرجات هذا البعد (36) درجة ويتكون هذا البعد من (9) عبارات موجبة و(3) عبارة سالبة

جدول (17) توزيع عبارات استبيان الحكمة الاختبارية حسب نوعيتها داخل الاستبيان وأبعاده

الابعاد	عدد العبارات الموجبة	عدد العبارات السالبة	المجموع
استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار	8	2	10
استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الاجابات غير المتوقعة	9	3	12
استراتيجية مراجعة الإجابة ومراعاة ما يقصده المعلم	6	--	6
الدرجة الكلية لاستبيان الحكمة الاختبارية	23	5	28

البعد الثالث: استراتيجية مراجعة الإجابة ومراعاة ما يقصده المعلم: الحد الأقصى لدرجات هذا البعد (18) درجة ويتكون هذا البعد من (6) عبارات موجبة.

تصحيح استبيان الحكمة الاختبارية:

استخدمت الباحثين طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات الاستبيان حيث وضع للاستبيان ثلاث استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق، محايد، غير موافق) أعطيت لها القيم (3-2-1) في حالة العبارات الإيجابية ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (28-84) درجة. تحديد مستويات الحكمة الاختبارية:

حيث تم حساب استجابات الطلاب والطالبات على الاستبيان وفق ثلاث خيارات (موافق، محايد، غير موافق) على مقياس متصل (3 - 2 - 1) وفقا للعبارات الموجبة الاتجاه حيث كان عدد العبارات الموجبة (23) عبارة، والتصحيح بدرجات (1 - 2 - 3) للعبارات السالبة الاتجاه وكان عددها (5) عبارة، وبذلك تكون أعلى درجة حصل عليها كل طالب أو طالبة عينة البحث هي (84) درجة، وأقل درجة هي (49) درجة، وهو ما يوضحه جدول (18) وعلى هذا يمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات باستخدام طريقة المدي كما يلي:

جدول (18) مستويات أبعاد مقياس الحكمة الاختبارية

استبيان الحكمة الاختبارية	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	حكمة اختبارية ضعيفة	حكمة اختبارية متوسطة	حكمة اختبارية مرتفعة
استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار	14	30	16	5	14:19	25:20	26:30
استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الاجابات غير المتوقعة	20	36	16	5	20:25	26:31	32:36
استراتيجية مراجعة الإجابة ومراعاة ما يقصده المعلم	12	18	6	2	12:14	15:16	17:18
الدرجة الكلية لاستبيان الحكمة الاختبارية	49	84	35	12	49:60	61:72	73:84

البعد الأول: استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار والتعامل مع ورقة الأسئلة: وتم تقسيم مستويات استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار والتعامل مع ورقة الأسئلة: (14- 19) درجة، مستوى متوسط لاستراتيجية التخطيط الزمني للاختبار والتعامل مع ورقة الأسئلة (20- 25) درجة، مستوى مرتفع استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار والتعامل مع ورقة الأسئلة (26- 30) درجة.

البعد الثاني: استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الاجابات غير المتوقعة: وتم تقسيم مستويات استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الاجابات غير المتوقعة إلى: مستوى ضعيف لاستراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الاجابات غير المتوقعة: (20-25) درجة، مستوى متوسط لاستراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الاجابات غير المتوقعة (26-31) درجة، مستوى مرتفع لاستراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الاجابات غير المتوقعة (32-36) درجة.

البعد الثالث: استراتيجية مراجعة الاجابة ومراعاة ما يقصده المعلم: وتم تقسيم مستويات استراتيجية مراجعة الاجابة ومراعاة ما يقصده المعلم إلى: مستوى ضعيف لاستراتيجية مراجعة الاجابة ومراعاة ما يقصده المعلم: (12-14) درجة، مستوى متوسط لاستراتيجية مراجعة الاجابة ومراعاة ما يقصده المعلم (15-16) درجة، مستوى مرتفع لاستراتيجية مراجعة الاجابة ومراعاة ما يقصده المعلم (17-18) درجة.

كما تم تقسيم مستويات الحكمة الاختبارية ككل إلى ما يلي:
مستوي منخفض للحكمة الاختبارية: (49-60) درجة، مستوي متوسط للحكمة الاختبارية (61-72) درجة، مستوي مرتفع للحكمة الاختبارية (73-84) درجة.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: وصف العينة:

تم تناول وصف عينه البحث من حيث (الجنس، التخصص الأكاديمي، محل الإقامة، الفرقة الدراسية)

جدول رقم (19) وصف عينة البحث

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	3	1.7
	أنثى	174	98.3
التخصص الأكاديمي	التغذية وعلوم الاطعمة	62	35.0
	الملابس والنسيج	15	8.5
	الاقتصاد المنزلي والتربية	93	52.5
	ادارة المنزل والمؤسسات	7	4.0
محل الإقامة	حضر	53	29.9
	ريف	124	70.1
الفرقة الدراسية	الاولى	7	4.0
	الثانية	96	54.2
	الثالثة	47	26.6
	الرابعة	27	15.3
المجموع		177	100

يتضح من جدول (19) أن توزيع عينة البحث تبعاً لنوع الجنس أن نسبة الإناث كانت اعلى من نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الطلاب الذكور (1.7%) بينما بلغت نسبة الإناث (98.3%) وقد يرجع ذلك إلى أن كلية الاقتصاد المنزلي من الكليات الجاذبة للإناث بشكل أكبر من الذكور وذلك بسبب نظرة المجتمع إلى أن تخصصات الاقتصاد المنزلي مناسبة -من وجهة نظر المجتمع- للإناث أكثر من الذكور. وتبعاً للتخصص الأكاديمي فقد كان أغلب أفراد عينة البحث ينتمون إلى قسم الاقتصاد المنزلي والتربية

بنسبة بلغت (52.5%) وأتى قسم التغذية وعلوم الأطعمة في الدرجة الثانية بنسبة بلغت (35%) وأتى قسم الملابس والنسيج في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (8.5%) وأخيرا جاء قسم إدارة المنزل ومؤسسات الطفولة في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت (4%). وفيما يتعلق بمحل الإقامة فقد توزعت عينة البحث بنسبة أكبر لساكني الريف بنسبة بلغت (70.1%) في حين جاءت نسبة ساكني الحضر (29.9%)، وفيما يتعلق بالفرقة الدراسية فقد توزعت عينة البحث بنسبة أكبر لطلاب الفرقة الثانية بنسبة بلغت (54.2%) وجاءت الفرقة الثالثة في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (26.6%) وجاءت الفرقة الرابعة في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (15.3%) وجاءت الفرقة الأولى في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (4%) من عينة البحث.

ثانيا: النتائج الوصفية:

مستويات عادات العقل لدى عينة البحث:

تم تحديد مستويات عادات العقل من خلال مستويات استبيان عادات العقل كما يتضح من جدول (20):

جدول (20) توزيع عينة البحث تبعا لدرجات درجات مستويات استبيان عادات العقل

استبيان عادات العقل	مستوى ضعيف من عادات العقل		مستوى متوسط من عادات العقل		مستوى مرتفع من عادات العقل	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المثابرة والاقدام على المخاطر	8	4.5	43	24.3	126	71.2
التحكم في الاندفاعية والتواصل والتفكير بوضوح	2	1.1	41	23.2	134	75.7
طرح الاسئلة والاستماع بفهم وتعاطف للآخرين	12	6.8	58	32.8	107	60.5
مرونة التفكير والتفكير ما وراء المعرفي	3	1.7	48	27.1	126	71.2
الكفاح للحفاظ على الدقة والاستعداد للتعلم المستمر	10	5.6	35	19.8	132	74.6
استخدام جميع الحواس لجمع المعلومات وتطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة	4	2.3	28	15.8	145	81.9
روح الدعابة والشغف وحب التعلم	1	0.6	29	16.4	147	83.1
التخيل والابتكار والتفكير التبادلي	2	1.1	37	20.9	138	78.0
استبيان عادات العقل	6	3.4	37	20.9	134	75.7

من جدول (20) نجد أن طلاب كلية الاقتصاد المنزلي عينة البحث لديهم مستوى مرتفع لعادات العقل بنسبة بلغت (75.7%)، تليهم نسبة (20.9%) من طلاب الاقتصاد المنزلي لديهم مستوى متوسط من عادات العقل بينما كانت النسبة الأقل لهؤلاء الذين لديهم مستويات ضعيفة لعادات العقل من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي عينة البحث بنسبة بلغت (3.4%). تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو لطيفه، 2019) والتي أشارت إلى أن مستوى عادات العقل كان مرتفعا لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الباحة.

بينما تتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عياصرة، 2012) و(الكركي والعوادة، 2020) و(عبد اللطيف وعبد الجواد، 2020) والتي أثبتت جميعها أن العادات العقلية والدرجة الكلية لعادات العقل جاءت ضمن درجه امتلاك متوسطة لدى أفراد عينة البحث، كما تتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Gorden, 2011) والتي أشارت إلى أن مستوى عادات العقل منخفضا لدى أفراد عينة البحث.

وتفسر الباحثان ارتفاع مستوى عادات العقل لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية إلى طبيعة تلك المرحلة الجامعية حيث أن وصول الطلاب لتلك المرحلة يتطلب منهم توظيف عادات العقل بحيث يستطيع الطلاب استخدام جميع الحواس لجمع المعلومات، وتطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة، وإطلاق العقل للتخيل والابتكار والتفكير التبادلي، والقدرة على المثابرة والإقدام على المخاطر، والتحكم في الاندفاعية والتفكير بوضوح والتفكير فيما وراء المعرفة، وطرح الأسئلة والاستماع بفهم للآخرين، فالتعليم الجامعي ينمي لدى الطلاب تحمل مسؤوليه تعليمهم وينمي لديهم القدرة على حل المشكلات بأنفسهم وهذا بدوره يدفعهم إلى استخدام عادات العقل التي تتوافق مع مستوى تعليمهم.

مستويات المرونة المعرفية لدى عينة البحث:

تم تحديد مستويات المرونة المعرفية من خلال مستويات استبيان المرونة المعرفية كما يتضح من جدول (21):

جدول (21) توزيع عينة البحث تبعاً لدرجات مستويات استبيان المرونة المعرفية

استبيان المرونة المعرفية	مستوى ضعيف من المرونة		مستوى متوسط من المرونة		مستوى مرتفع من المرونة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
القدرة على التحكم	7	4.0	66	37.3	104	58.8
القدرة على إنتاج بدائل جديدة	6	3.4	62	35.0	109	61.6
الدرجة الكلية لاستبيان المرونة المعرفية	10	5.6	55	31.1	112	63.3

من جدول (21) نجد أن طلاب كلية الاقتصاد المنزلي عينة البحث لديهم مستوى مرتفع للمرونة المعرفية بنسبة بلغت (63.3%)، تليهم نسبة (31.1%) من طلاب الاقتصاد المنزلي لديهم مستوى متوسط للمرونة المعرفية تليهم نسبة الذين لديهم مستويات ضعيفة للمرونة المعرفية بنسبة بلغت (5.6%) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي عينة البحث.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سواعد، 2016)، (خميسات، 2016) و(محسن والسماوي، 2018) والتي أشارت جميعها إلى أن مستوى امتلاك الطلاب لمهارات المرونة المعرفية مرتفع لدى أفراد عينة البحث.

بينما تتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (رزق، 2010) و(الهزيل، 2015) و(أحمد وخليل، 2019) التي أشارت إلى أن مستوى المرونة المعرفية لدى أفراد عينة البحث كان متوسطاً.

وتفسر الباحثان ارتفاع مستوى المرونة المعرفية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية إلى أن المرونة المعرفية تعد بعد هام من أبعاد الشخصية الإنسانية والتي تساعد الفرد على التكيف مع متطلبات الموقف الذي يواجهه ولما كانت المرحلة الجامعية ذات طبيعة خاصة يكون الطلاب قد وصلوا فيها إلى مرحلة النضج العقلي فيبدأون بممارسة المرونة المعرفية بشكل تلقائي فيظهر ذلك في قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم واختيار أفضل البدائل للمشكلات التي يتعرضون لها.

3- مستويات استبيان الحكمة الاختبارية لدى عينة البحث:

تم تحديد مستويات الحكمة الاختبارية من خلال مستويات استبيان الحكمة الاختبارية كما يتضح من جدول (22):

من جدول (22) نجد أن طلاب كلية الاقتصاد المنزلي عينة البحث لديهم مستوى مرتفع من الحكمة الاختبارية بنسبة بلغت (71.8%)، تليهم نسبة (23.2%) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي لديهم مستوى متوسط من الحكمة الاختبارية بينما كانت النسبة الأقل لهؤلاء الذين لديهم مستويات ضعيفة للحكمة الاختبارية من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي عينة البحث بنسبة بلغت (5.1%).

جدول (22) توزيع عينة البحث تبعا لدرجات مستويات استبيان الحكمة الاختبارية

استبيان الحكمة الاختبارية					
مستوى مرتفع من الحكمة الاختبارية		مستوى متوسط من الحكمة الاختبارية		مستوى ضعيف من الحكمة الاختبارية	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
117	66.1	56	31.6	4	2.3
115	65.0	51	28.8	11	6.2
133	75.1	28	15.8	16	9.0
127	71.8	41	23.2	9	5.1

تعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Hong&Sas,2006) و(سليمان،2014) و(السلي،2018) والتي توصلت إلى أن مستوى الحكمة الاختبارية لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطا.

وتفسر الباحثان ارتفاع مستوى الحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي إلى طبيعة تلك المرحلة الجامعية وخاصة في ظل التغيرات التي تحدث في مجال التعليم والتي كان لزاما على الطلاب مسايرتها من خلال ممارسة مهارات الاستذكار ومهارات الحكمة الاختبارية للوصول إلى أداء أكاديمي متميز وخاصة في الاختبارات.

ثالثا النتائج في ضوء الفروض البحثية:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيان (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية)" وللتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار ت (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان عادات العقل كما يوضحه جدول (23) واستبيان المرونة المعرفية كما يوضحه جدول (24) واستبيان الحكمة الاختبارية كما يوضحه جدول (25) وأبعادهم طبقا لنوع الجنس (ذكور وإناث).

جدول (23) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان عادات العقل طبقا للجنس

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة اختبارات	(إناث) ن=174		(ذكور) ن=3		البيان
			الانحراف المتوسط	الانحراف	الانحراف المتوسط	الانحراف	
غير دال	0.554	0.593	2.454	24.489	1.528	25.333	المثابرة والاقدام على المخاطر
غير دال	0.574	0.563	2.658	24.132	1.732	25.000	التحكم في الاندفاعية والتواصل والتفكير بوضوح
غير دال	0.948	0.065	3.039	23.885	2.646	24.000	طرح الاسئلة والاستماع بفهم وتعاطف للآخرين
غير دال	0.615	0.504	2.712	24.201	3.464	25.000	مرونة التفكير والتفكير ما وراء المعرفي
غير دال	0.278	1.088	2.872	24.523	0.577	26.333	الكفاح للحفاظ على الدقة والاستعداد للتعلم المستمر
غير دال	0.965	0.043	2.728	24.598	2.517	24.667	استخدام جميع الحواس لجمع المعلومات وتطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة
غير دال	0.625	0.490	2.942	24.161	2.646	25.000	روح الدعابة والشغف وحب التعلم
غير دال	0.731	0.344	2.819	24.437	2.000	25.000	التخيل والابتكار والتفكير التبادلي
غير دال	0.584	0.548	18.548	194.425	15.503	200.333	استبيان عادات العقل

من جدول (23) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان عادات العقل وأبعاده المختلفة تبعاً لنوع الجنس وذلك عند مستوي دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ت) غير دالة إحصائية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصباغ وآخرون، 2006) و (نوفل، 2006) و (عبد الوهاب والوليلي، 2011) و (النواب وحسين، 2013) و (حسين، 2019) و (سالم وعطية، 2016) و (عبد اللطيف، 2020) والتي توصلت جميعها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على استبيان عادات العقل.

بينما تتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Daoudia, 2014) و (عبد الله، 2016) و (عبد الله، 2020)، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية على عادات العقل لصالح الإناث، كما تتعارض هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (الفضلي، 2013) و (الشمري، 2013) و (واكد، 2014) والتي توصلت إلى وجود فروق في عادات العقل بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

وتفسر الباحثان هذه النتيجة بأن عادات العقل هي عادات مشتركة بين الذكور والإناث فهي ليست حكراً على نوع دون الآخر فكل منهما يحتاج إليها في حياته اليومية، والذكور والإناث هم طلاب وطالبات يتمتعون ببيئة تعليمية واحدة فهم يشتركون في نفس الظروف والخبرات الدراسية ويمارسون نفس الأنشطة ويؤدون نفس المهام وبالتالي فإن طلاب وطالبات الجامعة تدفعهم طبيعة دراستهم باستمرار إلى اكتساب عادات العقل بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

جدول (24) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان المرونة المعرفية طبقاً للجنس

البيان	(ذكور) ن=3		(إناث) ن=174		قيمة اختبار	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
القدرة على التحكم	24.000	3.464	23.569	2.704	0.273	0.785	غير دال
القدرة على إنتاج بدائل جديدة	15.333	2.517	15.690	2.039	0.299	0.765	غير دال
استبيان المرونة المعرفية	39.333	5.686	39.259	4.368	0.029	0.977	غير دال

من جدول (24) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان المرونة المعرفية وأبعادها تبعاً لنوع الجنس وذلك عند مستوي دلالة (0.01) حيث كانت كل قيم (ت) غير دالة إحصائية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Steven, 2009) و (Acevedo, 2010) و (Dick, 2014) و (Celikakli, 2014) و (سواعد، 2016) و (بلبل وحجازي، 2016) و (حسن، 2017) و (وحيد، 2017) و (محسن وكاظم، 2018) و (المالكي، 2019) و (أحمد، 2020) والتي توصلت جميعها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة المعرفية تعزي للنوع. بينما تتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبد الهادي، 2013) و (الهزبل، 2015) و (عبد الحافظ، 2016) و (المطيري، 2019) والتي توصلت جميعها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية على مقياس المرونة المعرفية لصالح الذكور.

كما تتعارض هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (جابر، 2015) و (أحمد ومصطفى، 2018) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية على مقياس المرونة المعرفية لصالح الإناث.

وتفسر الباحثان النتيجة بأن طبيعة المجتمع الذي يعيشه الطلاب والطالبات ومقدار تطوره قد فرض على طلاب الجامعة ذكورا وإناثا تلك السمة لتمكنهم من مساندة تلك الظروف المستجدة، فالذكور والإناث على السواء يتعرضون لظروف ومثيرات مشابهة في الجامعة تدفعهم لإثارة عقولهم وتنشيطها بشكل متشابه، فالحياة الجامعية وطبيعية العصر الذي نعيشه جعلت

الطلاب أكثر قدرة على التحكم في انفعالاتهم وآرائهم وأصبحت لديهم القدرة على انتاج بدائل جديدة للمشكلات والمواقف التي تواجههم مما يساعد على تمتع الذكور والإناث بدرجة متشابهة من المرونة المعرفية فالمرونة المعرفية سمة مشتركة بين الذكور والإناث ولا تختلف باختلاف النوع ولكنها قد تختلف من مرحله عمرية لأخرى عبر الزمن.

جدول (25) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الحكمة الاختبارية طبقاً للجنس

التعليق	قيمة اختبار مستوى		174 (إناث) = ن		3 (ذكور) = ن		البيان
	الدلالة	ت	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
غير دال	0.417	.813	3.143	26.517	2.000	28.000	استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار
غير دال	0.191	1.314	3.478	32.017	1.528	34.667	استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الاجابات غير المتوقعة
غير دال	0.254	1.143	1.606	16.937	0.000	18.000	استراتيجية مراجعة الإجابة ومراعاة ما يقصده المعلم
غير دال	0.213	1.251	7.167	75.471	2.887	80.667	استبيان الحكمة الاختبارية

ويتضح من جدول (25) انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الحكمة الاختبارية وأبعاده المختلفة تبعاً لنوع الجنس وذلك عند مستوي دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ت) غير دالة إحصائياً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو هاشم، 2008) و(وادي، 2013) و(الشمري والسعدى، 2018) و(محمد، 2019) والتي توصلت جميعها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مهارات الحكمة الاختبارية.

بينما تتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ردادي، 2000) و(Jodie, Scott & Julianne, 2000) و(سليمان، 2014) و(السلي، 2018) والتي توصلت جميعها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحكمة الاختبارية لصالح الذكور.

وترجع الباحثان النتيجة إلى أن مهارات الحكمة الاختبارية هي مهارات يكتسبها الذكور والإناث ويستخدمونها على السواء من أجل الحصول على درجات مرتفعة في الاختبار فهي مهارة يتشابه فيها الذكور والإناث كونهم يتعرضون لظروف مشابهة أثناء الاختبار بالإضافة إلى وجود تشابه كبير بينهم في التخطيط الزمني للاختبار واستراتيجية التعامل مع ورقة الأسئلة ومراجعة الإجابة ومن ثم فلا فرق بين الذكور والإناث في الحكمة الاختبارية لديهم.

ومما سبق نستنتج انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيان (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية)" وبالتالي تحقق الفرض الأول كليا.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في متوسط درجاتهم على استبيان (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية) تبعاً للتخصص الأكاديمي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين الطلاب عينة البحث في عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية لديهم تبعاً للتخصص الأكاديمي (التغذية وعلوم الأطعمة، الملابس والنسيج، الاقتصاد المنزلي والتربية، إدارة المنزل ومؤسسات الطفولة)، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في استبيان عادات العقل كما يوضحه جدول (26).

واستبيان المرونة المعرفية كما يوضحه جدول (28) واستبيان الحكمة الاختبارية كما يوضحه جدول (29) وأبعادهم تبعا للتخصص الأكاديمي.

جدول (26) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان عادات العقل، وأبعادهم طبقا للتخصص الأكاديمي

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
المثابرة والاقدام على المخاطر	بين المجموعات	49.839	3	16.613	2.879	.0380	دال
	داخل المجموعات	998.409	173	5.771			
	الكلي	1048.249	176				
التحكم في الاندفاعية والتواصل والتفكير بوضوح	بين المجموعات	43.169	3	14.390	2.097	.1020	غير دال
	داخل المجموعات	1187.011	173	6.861			
	الكلي	1230.181	176				
طرح الاسئلة والاستماع بفهم وتعاطف للآخرين	بين المجموعات	60.123	3	20.041	2.234	.0860	غير دال
	داخل المجموعات	1551.617	173	8.969			
	الكلي	1611.740	176				
مرونة التفكير والتفكير ما وراء المعرفي	بين المجموعات	1297.842	3	10.551	1.442	.2320	غير دال
	داخل المجموعات	31.652	173	7.319			
	الكلي	1266.190	176				
الكفاح للحفاظ على الدقة والاستعداد للتعلم المستمر	بين المجموعات	45.297	3	15.099	1.876	.1350	غير دال
	داخل المجموعات	1392.443	173	8.049			
	الكلي	1437.740	176				
استخدام جميع الحواس لجمع المعلومات وتطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة	بين المجموعات	18.545	3	6.182	.8340	.4770	غير دال
	داخل المجموعات	1281.975	173	7.410			
	الكلي	1300.520	176				
روح الدعابة والشغف وحب التعلم	بين المجموعات	33.906	3	11.302	1.321	.2690	غير دال
	داخل المجموعات	1479.665	173	8.553			
	الكلي	1513.571	176				
التخيل والابتكار والتفكير التبادلي	بين المجموعات	14.394	3	4.798	.6060	.6120	غير دال
	داخل المجموعات	1369.346	173	7.915			
	الكلي	1383.740	176				
استبيان عادات العقل	بين المجموعات	1890.048	3	630.016	1.872	.1360	غير دال
	داخل المجموعات	58208.087	173	336.463			
	الكلي	60098.136	176				

من جدول (26) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان عادات العقل وأبعاده المختلفة تبعا للتخصص الأكاديمي عند مستوي دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة إحصائية فيما عدا بعد (المثابرة والاقدام على المخاطر) وجدت فيه فروق ذات دلالة إحصائية حيث كانت قيمة (ف) دالة إحصائية في هذا البعد.

وتم تطبيق اختبار أقل فرق (LSD): Least Significant Difference والتي تعد من أقدم الطرائق وقد اقترحها العالم فيشر Fisher عام 1935، حيث يشير (Sato 1996) أن طريقة LSD يتم استخدامها بعد رفض الفرضية الصفرية، وهي عبارة عن اختبار النسبة التائية (t) يستخدم فيه مربع متوسط الخطأ للتباين داخل المجموعات ودرجات الحرية المرتبطة بذلك، كما أنها تعتمد على مقارنة متوسطات المجموعات بقيمة LSD وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة كما يتضح من جدول (27) والذي يوضح نتائج الفروق تبعا للتخصص الأكاديمي في بعد المثابرة والاقدام على المخاطر والذي ظهرت فيه فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث تبعا للتخصص الأكاديمي:

جدول (27) اختبار اقل فرق معنوي (LSD) للمقارنة بين العمر في المثابرة والاقدام على المخاطر في استبيان عادات العقل

اسم البعد	المقارنات (الفرقة)	الفرق بين المتوسطات	الدلالة
المثابرة والاقدام على المخاطر	التغذية وعلوم الاطعمة – الملابس والنسيج	0.565	غير دال
	التغذية وعلوم الاطعمة – الاقتصاد المنزلي والتربية	0.881	دال
	التغذية وعلوم الاطعمة – ادارة المنزل والمؤسسات	1.253	غير دال
	الملابس والنسيج - الاقتصاد المنزلي والتربية	1.447	دال
	الملابس والنسيج - ادارة المنزل والمؤسسات	1.819	غير دال
	الاقتصاد المنزلي والتربية - ادارة المنزل والمؤسسات	0.371	غير دال

*تعني المتوسط الاكبر قيمة

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول (27) إلى أن الفروق في بعد المثابرة والاقدام على المخاطر كانت بين *التغذية وعلوم الاطعمة والاقتصاد المنزلي والتربية لصالح التغذية وعلوم الاطعمة وبين *الملابس والنسيج والاقتصاد المنزلي والتربية لصالح الملابس والنسيج.

تعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الكركي والعودة، 2020) والتي توصلت إلى وجود فروق في جميع العادات العقلية تعزي للتخصص ولصالح التخصصات العلمية.

وقد تفسر هذه النتيجة بأن التخصص الأكاديمي لم يكن له أي تأثير على عادات العقل لدى طلاب الجامعة فجميع الطلاب على اختلاف تخصصاتهم يمارسون عادات العقل ويوظفونها في المواقف المتنوعة وفي حل المشكلات التي تواجههم، فعادات العقل هي مجموعته من التكوينات المعرفية التي تشكل جزءا هاما من البنية المعرفية للطلاب والتي لا يمكن الاستغناء عنها، أما البعد الخاص بالمثابرة والإقدام على المخاطر فقد ظهرت فيه فروق دالة إحصائية لصالح تخصص التغذية وعلوم الاطعمة وتخصص الملابس والنسيج.

ويمكن تفسير السبب في أن الفروق في بعد المثابرة والإقدام على المخاطر لصالح تخصص التغذية وعلوم الاطعمة وتخصص الملابس والنسيج قد يرجع إلى ما تتميز به هذه التخصصات من جانب عملي وتجارب معملية والتي تحفز الطالب على الابتكار والإبداع بالإضافة إلى ما تمتاز به من تغيرات سريعة نتيجة للتقدم العلمي المستمر، كل هذا يجعل طلاب التخصص في حاله مستمرة من التعلم، وينمي لديهم القدرة على المثابرة والاقدام على المخاطر والتحكم بالنفس لمسايرة كل التغيرات والتطورات التي تحدث في مجال تخصصهم الأكاديمي.

من جدول (28) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان المرونة المعرفية وأبعادها المختلفة تبعا للتخصص الأكاديمي عند مستوى دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة إحصائية.

جدول (28) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان المرونة المعرفية، وأبعادهم طبقاً للتخصص الأكاديمي

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
القدرة على التحكم	بين المجموعات	3	0.366	1.116	0.344	غير دال
	داخل المجموعات	173	0.328			
	الكلي	176				
القدرة على انتاج بدائل جديدة	بين المجموعات	3	0.245	0.781	0.506	غير دال
	داخل المجموعات	173	0.314			
	الكلي	176				
استبيان المرونة المعرفية	بين المجموعات	3	0.503	1.409	0.242	غير دال
	داخل المجموعات	173	0.357			
	الكلي	176				

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (جابر، 2015) و(مراد، 2016) و(العارضة، 2016) و(وحيد، 2017) و (محسن والسماوي، 2018) والتي توصلت جميعها إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين التخصص العلمي والأدبي في المرونة المعرفية لدى أفراد عينة البحث.

بينما تتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Lin, 2013) و(عبد الهادي، 2013) و(عبد الحافظ، 2016) و(سعادة، 2017) و(البوريين وآخرين، 2017) والتي توصلت جميعها إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات الأكاديمية (علمي - أدبي) لصالح التخصصات العلمية.

وتفسر الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد عينه البحث الحالي من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعه المنوفية في المرونة المعرفية تبعاً للتخصص الأكاديمي إلى أن جميع الطلاب والطالبات على اختلاف تخصصاتهم يتعرضون لنفس الظروف والمثيرات والمشكلات الأكاديمية في بيئة التعلم فهم يمارسون نفس الأنشطة أيضاً، بالإضافة إلى ما يتسم به العصر الذي نعيشه اليوم وما صاحب ذلك من ثوره تكنولوجيه هائلة ومثيرات خارجية يتعرضون لها مما أكسبهم قدرة على التعامل مع تلك المثيرات والظروف والمشكلات بطريقة ناجحة مما ساعدهم على زيادة الانتباه والوعي فأصبحوا أكثر قدرة على التحكم في انفعالاتهم والتي تمكنهم من التعامل بمرونة تامة في المواقف المختلفة كما أصبح لديهم القدرة على إنتاج بدائل جديدة للمواقف والمشكلات المختلفة وهذا يدل على عدم وجود فرق بين التخصصات الأكاديمية في المرونة المعرفية.

من جدول (29) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الحكمة الاختبارية وأبعاده المختلفة تبعاً للتخصص الأكاديمي عند مستوي دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة احصائياً. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ابو هاشم، 2008) و(وادي، 2013) والتي توصلت جميعها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحكمة الاختبارية والتخصص.

بينما تتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Jodie, Scott & Julianne, 2000) و(حماد، 2010) و(سليمان، 2014) والتي توصلت جميعها إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحكمة الاختبارية والتخصص لصالح التخصصات العلمية ودراسة (الشمري والسعدي، 2018) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحكمة الاختبارية والتخصص لصالح التخصص الأدبي.

جدول (29) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الحكمة الاختبارية، وأبعادهم طبقاً للتخصص الأكاديمي

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار	بين المجموعات	32.023	3	10.674	1.091	.3540	غير دال
	داخل المجموعات	1691.909	173	9.780			
	الكلي	1723.932	176				
استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الاجابات غير المتوقعة	بين المجموعات	20.896	3	6.965	.5750	.6330	غير دال
	داخل المجموعات	2097.421	173	12.124			
	الكلي	2118.316	176				
استراتيجية مراجعة الاجابة ومراعاة ما يقصده المعلم	بين المجموعات	11.736	3	3.912	1.546	.2050	غير دال
	داخل المجموعات	437.902	173	2.531			
	الكلي	449.638	176				
استبيان الحكمة الاختبارية	بين المجموعات	176.241	3	58.747	1.154	.3290	غير دال
	داخل المجموعات	8807.386	173	50.910			
	الكلي	8983.627	176				

وتفسر الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الحكمة الاختبارية وأبعاده المختلفة تبعاً للتخصص الأكاديمي إلى أن استخدام الطالب لمهارات الدراسة والحكمة الاختبارية لا يتأثر بالتخصص الأكاديمي فجميع الطلاب على اختلاف تخصصاتهم يسعون إلى الحصول على أعلى الدرجات في الاختبار فهو المطلب الأساسي لكل طالب وبالتالي فهم يحاولون استثمار وقت الامتحان بطريقه فعالة والتعامل مع ورقة الإجابة بشكل مناسب واعطاء وقت مناسب للمراجعة وبالتالي فكل هذه المهارات متشابهة لدى جميع الطلاب والطالبات بغض النظر عن تخصصاتهم الأكاديمية بالإضافة أيضاً إلى استخدام التصحيح الإلكتروني بكلية الاقتصاد المنزلي جامعته المنوفية وما صاحب ذلك من اجراءات تدريبيه وإرشادات سواء من قبل واضع الاختبار أو من قبل وحده القياس والتقويم بالكلية والتي شملت كل التخصصات الأكاديمية بدون استثناء لأحد التخصصات وهو الذي أثر بشكل مباشر على مهارات الحكمة الاختبارية وبالتالي فلا فرق بين التخصصات الأكاديمية في مهارات الحكمة الاختبارية.

ومما سبق نستنتج انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في متوسط درجاتهم على استبيان (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية) تبعاً للتخصص الأكاديمي "فيما عدا بعد المتابعة والاقدام على المخاطر باستبيان عادات العقل. وبالتالي تحقق الفرض الثاني جزئياً.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيان (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية) تبعاً لمحل الإقامة" وللتحقق من صحة الفرض الرابع تم استخدام اختبار ت (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان عادات العقل كما يوضحه جدول (30)، واستبيان المرونة المعرفية كما يوضحه جدول (31) واستبيان الحكمة الاختبارية كما يوضحه جدول (32) وأبعادهم تبعاً لمحل الإقامة.

جدول (30) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان عادات العقل طبقاً لمحل الإقامة.

البيان	(حضر) ن=53		(ريف) ن=124		قيمة اختبار	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
المثابرة والافدام على المخاطر	24.377	2.490	24.556	2.427	0.446	0.656	غير دال
التحكم في الاندفاعية والتواصل والتفكير بوضوح	24.019	2.613	24.202	2.666	0.420	0.675	غير دال
طرح الاسئلة والاستماع بفهم وتعاطف للآخرين	23.868	2.994	23.895	3.052	0.055	0.956	غير دال
مرونة التفكير والتفكير ما وراء المعرفي	24.358	2.497	24.153	2.811	0.460	0.646	غير دال
الكفاح للحفاظ على الدقة والاستعداد للتعلم المستمر	24.472	2.833	24.589	2.880	0.249	0.804	غير دال
استخدام جميع الحواس لجمع المعلومات وتطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة	24.566	2.749	24.613	2.716	0.105	0.917	غير دال
روح الدعابة والشغف وحب التعلم	24.208	2.810	24.161	2.994	0.096	0.924	غير دال
التخيل والابتكار والتفكير التبادلي	24.358	2.788	24.484	2.821	0.272	0.786	غير دال
استبيان عادات العقل	194.226	18.699	194.653	18.459	0.140	0.889	غير دال

من جدول (30) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان عادات العقل وأبعاده المختلفة تبعاً لمحل الإقامة وذلك عند مستوي دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ت) غير دالة إحصائية. وتفسر الباحثان هذه النتيجة بأن عادات العقل مشتركة بين الريف والحضر، فهي ليست حكراً على مجتمع دون الآخر، أو ثقافة دون الأخرى، فطلاب الريف والحضر كلاهما يحتاج إلى تلك العادات في حياته اليومية، فهم يتمتعون ببيئة تعليمية واحدة ويشتركون في نفس الظروف والخبرات الدراسية ويمارسون نفس الأنشطة، فالجميع تدفعهم طبيعة دراستهم إلى اكتساب عادات العقل بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

جدول (31) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان المرونة المعرفية طبقاً لمحل الإقامة

البيان	(حضر) ن=53		(ريف) ن=124		قيمة اختبار	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
القدرة على التحكم	23.000	2.948	23.823	2.570	1.865	0.064	غير دال
القدرة على انتاج بدائل جديدة	15.264	2.159	15.863	1.969	1.800	0.074	غير دال
استبيان المرونة المعرفية	38.264	4.699	39.685	4.174	1.997	0.047	دال

من جدول (31) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في ابعاد استبيان المرونة المعرفية تبعاً لمحل الإقامة وذلك عند مستوي دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ت) غير دالة إحصائية بينما كانت هناك دالة احصائية بين متوسطات درجات افراد عينة البحث في استبيان المرونة المعرفية ككل لصالح ساكني الريف.

وتفسر الباحثان ذلك إلى أن طبيعة المجتمع الذي يعيشه الطلاب والطالبات من الريف قد فرض عليهم تلك السمة لتمكنهم من مسايرة الظروف المجتمعية المتطورة والمتغيرة، فطلاب الريف يتعرضون لكثير من المثيرات بالجامعة والتي تدفعهم إلى تنشيط وإثارة عقولهم بشكل كبير يفوق ساكني المدن، فالحياة الجامعية وطبيعة العصر الذي نعيشه جعلت الطلاب القادمين

من الريف أكثر مرونة وأكثر قدرة علي التحكم في انفعالاتهم وأكثر قدرة على التكيف والتوائم مع المتغيرات المجتمعية حولهم رغبة منهم في الوصول الى مستوى الحياة المدنية التي يشاهدونها في المدن بعد التحاقهم بالجامعة.

جدول (32) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الحكمة الاختبارية طبقاً لمحل الإقامة

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة اختبار ت	(ريف) ن=124		(حضر) ن=53		البيان
			المتوسط الانحراف	المتوسط الانحراف	المتوسط الانحراف	المتوسط الانحراف	
غير دال	0.178	1.353	2.912	26.750	3.570	26.057	استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار
غير دال	0.628	0.486	3.361	32.145	3.737	31.868	استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الاجابات غير المتوقعة
غير دال	0.728	0.348	1.568	16.927	1.681	17.019	استراتيجية مراجعة الإجابة ومراعاة ما يقصده المعلم
غير دال	0.455	0.749	6.843	75.823	7.838	74.943	استبيان الحكمة الاختبارية

من جدول (32) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الحكمة الاختبارية وأبعاده المختلفة تبعاً لمحل الإقامة وذلك عند مستوى دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ت) غير دالة إحصائية. وتفسر الباحثان هذه النتيجة على أنه لم توجد أي اختلافات بين ساكني الريف وساكني الحضر في الحكمة الاختبارية، فالطلاب على اختلاف إقامتهم جميعاً يتطلعون إلى الحصول على أعلى الدرجات في الاختبارات فهو المطلب الأساسي لأي طالب سواء ممن يقيمون في الريف أو الحضر، فالتشابه كبير جداً بينهم في مهارات الاستدكار والحكمة الاختبارية المتمثلة في استخدام استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة والتخطيط الزمني لوقت الاختبار وتنظيم وقت المراجعة لضمان تحقيق أفضل النتائج والحصول على أعلى الدرجات.

ومما سبق نستنتج انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيان (عادات العقل والحكمة الاختبارية) تبعاً لمحل الإقامة "فيما عدا استبيان المرونة المعرفية. وبالتالي تحقق الفرض الثالث جزئياً. نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيان (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية) تبعاً للفرقة الدراسية" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين الطلاب عينة البحث في عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية لديهم تبعاً للفرقة الدراسية (الفرقة الاولى، الفرقة الثانية، الفرقة الثالثة، الفرقة الرابعة)، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في استبيان عادات العقل كما يوضحه جدول (33)، واستبيان المرونة المعرفية كما يوضحه جدول (35)، واستبيان الحكمة الاختبارية كما يوضحه جدول (36) وأبعادهم تبعاً للفرقة الدراسية.

من جدول (33) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان عادات العقل وأبعاده المختلفة تبعاً للفرقة الدراسية عند مستوى دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة إحصائية، فيما عدا البعد الخاص بالمثابرة والاقدام على المخاطر وبعد روح الدعابة والشغف وحب التعلم فقد كانت دال إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)

جدول (33) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان عادات العقل، وأبعادهم طبقاً للفرقة الدراسية

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
المثابرة والاقدام على المخاطر	بين المجموعات	51.781	3	17.260	2.997	.0320	دال
	داخل المجموعات	996.468	173	5.760			
	الكلي	1048.249	176				
التحكم في الاندفاعية والتواصل والتفكير بوضوح	بين المجموعات	43.201	3	14.400	2.099	.1020	غير دال
	داخل المجموعات	1186.980	173	6.861			
	الكلي	1230.181	176				
طرح الاسئلة والاستماع بفهم وتعاطف للآخرين	بين المجموعات	36.404	3	12.135	1.333	.2650	غير دال
	داخل المجموعات	1575.336	173	9.106			
	الكلي	1611.740	176				
مرونة التفكير والتفكير ما وراء المعرفي	بين المجموعات	39.892	3	13.297	1.829	.1440	غير دال
	داخل المجموعات	1257.950	173	7.271			
	الكلي	1297.842	176				
الكفاح للحفاظ على الدقة والاستعداد للتعلم المستمر	بين المجموعات	43.963	3	14.654	1.819	.1450	غير دال
	داخل المجموعات	1393.777	173	8.057			
	الكلي	1437.740	176				
استخدام جميع الحواس لجمع المعلومات وتطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة	بين المجموعات	42.942	3	14.314	1.969	.1200	غير دال
	داخل المجموعات	1257.578	173	7.269			
	الكلي	1300.520	176				
روح الدعابة والشغف وحب التعلم	بين المجموعات	69.435	3	23.145	2.773	.0430	دال
	داخل المجموعات	1444.136	173	8.348			
	الكلي	1513.571	176				
التخيل والابتكار والتفكير التبادلي	بين المجموعات	29.567	3	9.856	1.259	.2900	غير دال
	داخل المجموعات	1354.173	173	7.828			
	الكلي	1383.740	176				
استبيان عادات العقل	بين المجموعات	2357.094	3	785.698	2.354	.0740	غير دال
	داخل المجموعات	57741.042	173	333.763			
	الكلي	60098.136	176				

وتم تطبيق اختبار أقل فرق (LSD): Least Significant Difference التي تعد من أقدم الطرائق وقد اقترحها العالم فيشر Fisher عام 1935، حيث يشير (Sato 1996) أن طريقة LSD يتم استخدامها بعد رفض الفرضية الصفرية، وهي عبارة عن اختبار النسبة التائية (t) يستخدم فيه مربع متوسط الخطأ للتباين داخل المجموعات ودرجات الحرية المرتبطة بذلك، كما أنها تعتمد على مقارنة متوسطات المجموعات بقيمة LSD وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث كما يتضح من جدول (34) والذي يوضح نتائج الفروق في الفرقة الدراسية في بعد المثابرة والاقدام على المخاطر و بعد

روح الدعابة والشغف وحب التعلم والذي ظهرت فيهم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث تبعا للفرقة الدراسية:

جدول (34) اختبار اقل فرق معنوي (LSD) للمقارنة بين العمر في المثابرة والاقدام على المخاطر وروح الدعابة والشغف وحب التعلم في استبيان عادات العقل

اسم البعد	المقارنات (الفرقة)	الفرق بين المتوسطات	الدلالة
المثابرة والاقدام على المخاطر	الاولى - الثانية	0.049	غير دال
	الاولى - الثالثة	0.602	غير دال
	الاولى - الرابعة	1.450	غير دال
	الثانية - الثالثة	0.651	غير دال
	الثانية - الرابعة	1.498	دال
	الثالثة - الرابعة	0.848	غير دال
روح الدعابة والشغف وحب التعلم	الاولى - الثانية	0.667	غير دال
	الاولى - الثالثة	0.447	غير دال
	الاولى - الرابعة	2.259	غير دال
	الثانية - الثالثة	0.220	غير دال
	الثانية - الرابعة	1.592	دال
	الثالثة - الرابعة	1.812	دال

*تعنى المتوسط الاكبر قيمة

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول (34) إلى أن الفروق في بعد المثابرة والاقدام على المخاطر كانت بين الفرقة الثانية والفرقة الرابعة لصالح الفرقة الثانية.

كما تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول (34) إلى أن الفروق في بعد روح الدعابة والشغف وحب التعلم كانت بين الفرقة الثانية والفرقة الرابعة لصالح الفرقة الثانية وبين الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة لصالح الفرقة الثالثة.

تفسر هذه النتيجة على أنه لم توجد فروق في عادات العقل تبعا للفرقة الدراسية فعادات العقل هي مجموعة من المهارات المعرفية والوجدانية التي يستخدمها الطالب بهدف الوصول إلى حل المشكلات من أجل التكيف مع الحياة، فجميع الطلاب بجميع الفرق الدراسية يمارسون عادات العقل ويوظفونها في المواقف الدراسية المختلفة، وفي حل المشكلات التي تواجههم، فعادات العقل تمثل جزءا هاما من البنية المعرفية للطلاب والتي لا يمكن الاستغناء عنها، ويمكن تفسير السبب في وجود فروق في بعد المثابرة والإقدام لصالح الفرقة الثانية، والفروق في بعد روح الدعابة والشغف وحب التعلم لصالح الفرقة الثالثة إلى حداثة سن الطلاب وبداية تحاقهم بالجامعة والتخصص الأكاديمي الذين يتطلعون إلى معرفة المزيد عنه، وبالتالي يمتلكون شيئا من حب المغامرة والاستكشاف والإقدام على المخاطر ممزوجا ببعض الدعابة والشغف وحب التعلم .

من جدول (35) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان المرونة المعرفية وأبعادها المختلفة تبعا للفرقة الدراسية عند مستوي دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة إحصائية. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سواعد، 2016) والتي أظهرت وجود فروق داله احصائيا في المرونة المعرفية لدى طلبه المرحلة الثانوية في الجليل الأعلى تعزي لمتغير الصف الدراسي.

جدول (35) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان المرونة المعرفية، وأبعادهم طبقاً للفرقة الدراسية

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
القدرة على التحكم	بين المجموعات	20.715	3	6.905	0.942	0.422	غير دال
	داخل المجموعات	1268.506	173	7.332			
	الكل	1289.220	176				
القدرة على إنتاج بدائل جديدة	بين المجموعات	11.249	3	3.750	0.900	0.443	غير دال
	داخل المجموعات	721.033	173	4.168			
	الكل	732.282	176				
استبيان المرونة المعرفية	بين المجموعات	54.754	3	18.251	0.954	0.416	غير دال
	داخل المجموعات	3311.291	173	19.140			
	الكل	3366.045	176				

بينما تعارضت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الهزيل، 2015) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أبعاد المرونة المعرفية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح الصف الثاني لدى طلبة المرحلة الثانوية ودراسة (البوريني وآخرين، 2017) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أبعاد المرونة المعرفية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طالبات الفرقة الرابعة.

وتفسر الباحثان تلك النتيجة إلى أن المرونة المعرفية لا تتأثر بالفرقة الدراسية فجميع الطلاب في جميع الفرق يتعرضون لنفس المشكلات الأكاديمية ونفس المثيرات في بيئة التعلم والتي تكسبهم القدرة على التعامل مع تلك المشكلات، وهذا من شأنه أن يعزز المرونة المعرفية لدى الطلاب في مختلف الفرق الدراسية.

جدول (36) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الحكمة الاختبارية، وأبعادهم طبقاً للفرقة الدراسية.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار	بين المجموعات	42.171	3	14.057	1.446	0.231	غير دال
	داخل المجموعات	1681.761	173	9.721			
	الكل	1723.932	176				
استراتيجية التعامل مع ورقة الإجابة وتخمين الاجابات غير المتوقعة	بين المجموعات	33.949	3	11.316	0.939	0.423	غير دال
	داخل المجموعات	2084.367	173	12.048			
	الكل	2118.316	176				
استراتيجية مراجعة الإجابة ومراعاة ما يقصده المعلم	بين المجموعات	5.671	3	1.890	0.737	0.532	غير دال
	داخل المجموعات	443.968	173	2.566			
	الكل	449.638	176				
استبيان الحكمة الاختبارية	بين المجموعات	193.798	3	64.599	1.271	0.286	غير دال
	داخل المجموعات	8789.829	173	50.808			
	الكل	8983.627	176				

من جدول (36) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الحكمة الاختبارية وأبعاده المختلفة تبعا للفرقة الدراسية عند مستوى دلالة (0,01)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة إحصائية تعارضت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Jodie,Scott&Julianne,2000) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحكمة الاختبارية والمراحل الدراسية لصالح المراحل المتقدمة ودراسة (سليمان،2014) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحكمة الاختبارية والمراحل الدراسية لصالح طلاب السنتين الثالثة والرابعة. وتفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن مهارات الحكمة الاختبارية هي مطلب أساسي لكل طالب علم يسعى إلى الحصول على أعلى الدرجات في الاختبار، فجميع الطلاب في كافة الفرق الدراسية يسعون إلى ذلك وبالتالي فهي مهارة يتشابه فيها الجميع ولا فرق بينهم.

ومما سبق نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيان (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية) تبعا للفرقة الدراسية" فيما عدا البعد الخاص بالمشاورة والاقدام على المخاطر وبعد روح الدعابة والشغف وحب التعلم باستبيان عادات العقل فقد كانت الفروق فيهما ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)

وبالتالي تحقق الفرض الرابع جزئيا.

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على " تساهم عادات العقل والمرونة المعرفية في التنبؤ بالحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (37):

جدول رقم (37) تحليل تباين الانحدار المتعدد للتعرف على تأثير عادات العقل والمرونة المعرفية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي والتي تساهم في التنبؤ بمستوى الحكمة الاختبارية لديهم

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الانحدار r	معامل التحديد R2	B	ت	الدلالة الاحصائية
الحكمة الاختبارية	عادات العقل	0.138	0.019	0.045	9.485	0.000
المرونة المعرفية				0.119	1.534	0.127

الحكمة الاختبارية = 71.550 + 0.045 عادات العقل + 0.119 المرونة المعرفية

يتضح من جدول (37) صدق ما افترضته الباحثين حيث توضح النتائج أن عادات العقل والمرونة المعرفية تساهم في التنبؤ بالحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية، الأمر الذي يشير إلى تأثير المتغيرات المستقلة الداخلة في نموذج الانحدار على المتغير التابع، كما يتضح أيضا أن معامل تأثير عادات العقل في الحكمة الاختبارية هو (0.045) وهو يدل على وجود علاقة خطية طردية بين عادات العقل والحكمة الاختبارية فكلما زادت عادات العقل بمقدار وحدة واحدة كلما زادت الحكمة الاختبارية بمقدار (0.045)، كما يتضح أيضا أن معامل تأثير المرونة المعرفية في الحكمة الاختبارية هو (0.119) وهو يدل على وجود علاقة خطية طردية بين المرونة المعرفية والحكمة الاختبارية فكلما زادت المرونة المعرفية بمقدار وحدة واحدة كلما زادت الحكمة الاختبارية (0.119)، كما بلغت قيمة معامل التحديد

(0.019) وهذا يعنى أن عادات العقل والمرونة المعرفية يمكن أن يفسروا (0.019) من الحكمة الاختبارية، ومما سبق نستنتج أن المرونة المعرفية كانت أكثر العوامل اسهاما في التنبؤ بالحكمة الاختبارية لطلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية . وترى الباحثات ان الطالب الذي يتمتع بمستوى اكبر من المرونة المعرفية فان ذلك سوف يؤدي الى زيادة مستوى الحكمة الاختبارية لديه حيث يذكر بييمان (2000) Bechman ان الحكمة الاختبارية تتضمن مجموعة من المهارات والقدرات المعرفية لدى الطالب والتي تمكنه من الاستفادة من خصائص الاختبار وطريقة صياغة فقراته في زيادة درجاته دون النظر الى المامه بمحتوى فقرات الاختبار او تمكنه من المادة العلمية , فقدره الطالب على إعادة هيكلة معرفته بشكل جذري وبطرق متنوعة إضافة الى تكيفه مع مستجدات ومتطلبات الموقف المتغيرة كل ذلك يفسر ان أي تغير في مستوى المرونة المعرفية لدى الطالب سوف يؤثر على مستوى الحكمة الاختبارية لديه باعتبار المرونة المعرفية هي قدرة معرفية اذا ارتفعت لدى الطالب أدى ذلك الى ارتفاع الحكمة الاختبارية لديه, إضافة الى ذلك فان الفرد الذي يتوافر لديه عادات العقل والمتمثلة في (المثابرة والاقدام على المخاطر والتحكم في الاندفاعية والتواصل والتفكير بوضوح وطرح الأسئلة والاستماع بفهم وتعاطف للآخرين، و مرونة التفكير والتفكير ما وراء المعرفة، والكفاح للحفاظ على الدقة والاستعداد للتعلم المستمر واستخدام جميع الحواس لجمع المعلومات وتطبيق معارف سابقه على مواقف جديدة وروح الدعاية والشغب و حب التعلم والتخيل والابتكار والتفكير التبادلي ,فان ذلك يسهم في زيادة الحكمة الاختبارية حيث أن مصطلح عادات العقل يشير إلى الأنماط السلوكية التي يمارسها الطلاب عند حل مشكله ما و مواجهه الخبرات الجديدة والمواقف الضاغطة وهذا يعني أن الطالب عندما يمتلك تلك الأنماط فإنه يكون قادرا على مواجهه المواقف الضاغطة أثناء أداء الاختبار وأكثر قدرة على تبني وتوظيف مهارات الحكمة الاختبارية التي تتمثل فيه (استراتيجية التخطيط الزمني للاختبار، واستراتيجية التعامل مع ورقة الاجابة وتخمين الاجابات غير المتوقعة، واستراتيجية مراجعة الاجابة ومراعاة ما يقصده المعلم للتعامل مع الاختبار بفاعلية ونجاح، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (الفضلي، 2013) التي أثبتت أن عادات العقل تساهم في التنبؤ بكفاءة الذات الأكاديمية، ودراسة (عبد الرحيم، 2018) والتي أثبتت أن عادات العقل تسهم في كفاءة التعلم الايجابية لدي طلاب جامعة سوهاج.

مما سبق نستنتج أن "تساهم عادات العقل والمرونة المعرفية في التنبؤ بالحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية" وبالتالي تحقق الفرض الخامس كليا.

ملخص النتائج والتوصيات:

أولاً النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيان (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في متوسط درجاتهم على استبيان (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية) تبعا للتخصص الأكاديمي، فيما عدا بعد المثابرة والاقدام على المخاطر باستبيان عادات العقل.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيان (عادات العقل والحكمة الاختبارية) تبعا لمحل الإقامة، فيما عدا استبيان المرونة المعرفية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم على استبيان (عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية) تبعا للفرقة الدراسية، فيما عدا البعد الخاص بالمثابرة والإقدام على المخاطر وبعد روح الدعابة والشغف وحب التعلم باستبيان عادات العقل.

تساهم عادات العقل والمرونة المعرفية في التنبؤ بالحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

تدريب المدرسين الجامعيين على تنفيذ الأنشطة التي تساعد على تنمية مهارات الحكمة الاختبارية.

تدريب الطالبات المعلمات على استخدام عادات العقل وممارستها في التدريب الميداني وغرسها لدى الطالبات.

تحويل المرونة المعرفية لدى طلاب الجامعة إلى ثقافة وممارسة منهجية.

عقد دورات تدريبية للقائمين على التدريس لتدريبهم على كيفية تطبيق استراتيجيات الحكمة الاختبارية في العملية التعليمية.

عقد ندوات توعوية تساعد طلاب الجامعة على حل المشكلات التي تواجههم من خلال توظيف مهارات المرونة المعرفية.

ثالثاً: البحوث المقترحة

من خلال نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح مجموعة من البحوث والدراسات كالتالي:

دراسة أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية المرونة المعرفية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

العوامل المنبئة بالحكمة الاختبارية لدى فئات ومراحل عمرية مختلفة.

دراسة العلاقة بين عادات العقل والمرونة المعرفية والحكمة الاختبارية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

دراسة مقارنة للحكمة الاختبارية بين الطلاب الموهوبين والمتفوقين دراسياً والطلاب العاديين.

دراسة أثر برنامج قائم على نظرية المرونة المعرفية في الحد من قلق الاختبار لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. أبو عليا، محمد والوهر، محمود. (2001). درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الإعداد للامتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي والكلية التي ينتمون إليها، الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (28)، العدد (1)، ص 1-14.
2. أبو فودة، باسل (2008). أثر تعلم حكمة الاختبار على افتراض أحادية البعد والتقديرية المختلفة لنظرية استجابة الفقرة. رسالة دكتوراه، الأردن، كلية التربية، جامعة اليرموك.
3. أبو لطيفة، لؤي حسن محمد. (2019). عادات العقل لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الباحة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاة للدراسات والأبحاث، المجلد (5)، العدد (3)، ص 279-296.
4. أبو ناجي، محمود سيد ومحمد، شعبان عبد العظيم والتوردي، حسين عوض وعمران، حسن. (2019). التعلم المدمج وتنمية عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (35)، العدد (11)، ص 529-555.
5. أبو هاشم، السيد محمد. (٢٠٠٨). النموذج التنبؤي لمهارات الدراسة والحكمة الاختبارية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة المجلد (1)، العدد (٦٨)، ص ٢١١-٢٧٠.

6. أحمد، أمينة إبراهيم (2019): الخصائص السيكومترية لمقياس عادات العقل لدي طالبات المرحلة الإعدادية، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (25)، الجزء (12)، ص 155-182.
7. أحمد، صفاء. (2011): تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج الفورمات وأثره على تحصيل المفاهيم وتنمية العادات العقلية والحس الوطني لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (35)، ص 166-200.
8. أحمد، عفاف متعب ومصطفى، نصر يوسف. (2018). القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الاسرى والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والاكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، المجلد (8)، العدد (24)، ص 163-180.
9. أحمد، مجدي محمد. (2007). أثر التدريب على الحكمة الاختبارية على مستوى كل من قلق الاختبار والتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (17)، العدد (69)، ص 1-37.
10. أحمد، شعبان. (2013). فعالية استخدام نموذج أبعاد التفكير في تنمية بعض المهارات العقلية المكونة لعادات العقل المنتج والدافعية للإنجاز لدى طلبة كلية التربية بأسبوط، المجلة العلمية، جامعة أسبوط، الجزء (29)، العدد (3)، ص 584 – 637.
11. أحمد، إيمان محمد (2020). الإسهام النسبي للمرونة المعرفية في التنبؤ بالكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد (30)، العدد (3)، ص 133 – 172
12. أحمد، ميمي السيد وخليل، فاطمة محمد. (2019). المرونة المعرفية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيده، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء (62)، ص 85 – 109
13. اسماعيل، رباب صلاح الدين. (2014). الحكمة الاختبارية وقلق الاختبار ودافعية الإنجاز لدي الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات تحصيليا بالصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (33)، ص 73-89.
14. البرصان، اسماعيل سلامة وحسن، ايمان رسمي. (2013). عادات العقل لدي طلبة الصف العاشر الأساسي واسهامها في القدرة على حل المشكلة الرياضية. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الجزء (34)، العدد (127)، ص 56-68.
15. بريك، السيد رمضان (2017). الاسهام النسبي للمرونة المعرفية في التنبؤ بالتكيف الاجتماعي والأكاديمي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الملك سعود. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. المجلد (6)، العدد (1)، الجزء (1)، ص 95-107
16. بشارة، موفق سليم. (2020). العلاقة بين المرونة المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدي عينة من طلبة جامعة الحسين بن طلال، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (153)، العدد (2)، ص 145-191.
17. البعلي، ابراهيم عبد العزيز. (2013). فعالية وحدة مقترحة في العلوم وفق منظور كوستا وكالريك لعادات العقل في تنمية التفكير التحليلي والميول العلمية لدي تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد (16)، العدد (5)، ص 93-135.
18. بلبل، يسرا شعبان وحجازي، إحسان شكري. (2016). التنبؤ بالذاكرة العامة من المرونة المعرفية والذكاء السائل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (93)، ص 53-113.
19. البوريني، ايمان سعيد والرقاد، هناء خالد والريفي، وائل منور، عرنكي، رغدة ميشيل. (2017). مستوى المرونة المعرفية لدي طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. المجلة السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود، المجلد (3)، العدد (1)، ص 107 – 116.
20. جابر، مروه مختار بغدادى (2015). العوامل المنبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب الجامعة، مجله دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعه حلوان، المجلد (21)، العدد (3)، ص 1059-1110.

21. جاد، عزة محمد. (2009). أثر التفاعل بين تنوع التدريس وأنماط التعلم على تنمية بعض عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات تربوية واجتماعية، مصر، المجلد (15)، العدد (3)، ص 313-349.
22. الجفري، سماح حسين. (2012). أثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدريس مقرر العلوم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف الأول متوسط بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
23. حسام الدين، ليلى عبد الله. (2008). فاعلية استراتيجية (البداية – الاستجابة- التقويم) في تنمية التحصيل وعادات العقل لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم، المؤتمر العلمي الثاني عشر، التربية العلمية والواقع الاجتماعي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ص 1-40.
24. حسب الله، عبد العزيز محمد. (2019). إدارة الوقت وحكمة الاختبار وبعض المتغيرات الديموجرافية كمنبئات بالتسويق الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (35)، العدد (9)، ص 435-532.
25. حسن، سيد محمدي. (2019). الذكاءات المتعددة و مهارات التفكير وعادات العقل، دراسة عاملية تنبؤية المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (29)، العدد (104)، ص 285-375.
26. حسن، محمد علي. (۲۰۱۷). المرونة المعرفية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلاب جامعة ام القرى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى.
27. حسين، أشرف عبد المنعم. (2019). استخدام التعليم المتميز في تدريس العلوم لتنمية التحصيل وبعض عادات العاقل لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي النشاط الزائد، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، كلية التربية، المجلد (30)، العدد (118)، ص 97-146.
28. حسين، ابراهيم التونسي وقنديل، عزيز عبد العزيز وبدر، محمود ابراهيم ومحمد، زهرن، العزب. (2019). فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تعلم الرياضيات لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات الرياضية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (30)، العدد (118)، ص 201-230.
29. حسين، فاضل سكر. (۲۰۱۵). الوعي الإبداعي ودافعيه الابتكار والمرونة المعرفية لدى الطلبة المبدعين وغير المبدعين في المرحلة الاعدادية (دراسة مقارنة). رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ابن رشد.
30. حسين، عايدة فاروق. (2019). تطوير بيئة تعلم الكترونية تشاركية قائمة على مبادئ نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات معالجة المعلومات والذكاء الجماعي لدي طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، المجلد (25)، العدد (8)، ص 29-196.
31. حماد، ديانا فهمي. (2010). علاقة الحكمة الاختبارية بالأداء الناتج من اختبار تحصيلي ذي اختيار من متعدد مبنى وفق نموذج راش لدي طالبات كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بجامعة أم القرى. رسالة دكتوراه، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.
32. حمادنة، إياد محمد. (2011). درجة استخدام الطلبة بالمستوي الجامعي لاستراتيجيات حكمة الاختبار، المنارة، 17 المجلد (17)، العدد (1)، ص 291-312.
33. الخطيب، محمد أحمد. (2018). أثر استخدام استراتيجية قائمة على الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الهندسية والمرونة المعرفية لدي طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (19)، العدد (4)، ص 199-228
34. الخفاف، إيمان عباس. (2016). عادات العقل لدي معلمات رياض الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (2)، العدد (1)، ص 301-338.
35. خليل، رانيا محمد. (2019). الفروق في مستوي الحكمة الاختبارية لدي طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء متغيرات النوع والصف الدراسي، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (25)، العدد (4)، ص 161-190

36. خليل، رانيا محمد والكامل، حسنين. (2020). فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم والحكمة الاختبارية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.
37. خميسات، شيماء. (۲۰۱۶). مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط. رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. <http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/11379/123456789>
38. الخولي، هشام محمد. (2018أ). الإسهام النسبي لأثر برنامج تدريبي لمهارات الحكمة الاختبارية على التحصيل الدراسي في ضوء تحمل المخاطرة وقلق الاختبار والدافعية الدراسية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (29)، العدد (113)، ص401-484.
39. الخولي، هشام محمد. (2018ب). أثر برنامج تدريبي لمهارات الحكمة الاختبارية على الاداء والتخمين والمخاطرة والحذر في المواقف الاختبارية معيارية المرجع ومحكية المرجع لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (29)، العدد (115)، ص282-346.
40. الدردير، عبد المنعم أحمد وعبد الرحمن، احمد عبد الرحمن وعبد السميع، محمد عبد الهادي. (۲۰۱۸). الكفاءة السيكومترية لمقياس المرونة المعرفية لدى طلاب كلية التربية بقنا، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، العدد (۳۷)، 75- ۹۴.
41. الدسوقي، إيناس عبد القادر واسماعيل، سهر السعيد. (2021). الإسهام النسبي للمرونة المعرفية والمعتقدات المعرفية في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، الجزء (83)، ص651-703.
42. دودين، حمزة. (2005). تدريس استراتيجيات تقديم الاختبارات. اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، مجلة التربية، العدد (152)، ص 102 – 117.
43. دياب، مروان عبد الله ودخان، نبيل وقوته، سمير. (2006). دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الاحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين، رسالة ماجستير. كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة
44. الرحلان، وسام سمير وشند، سميرة محمد والجيد، ايمان لطفي. (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس عادات العقل لطلبة المرحلة الثانوية. مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (57)، ص 311-340.
45. رداي، زين حسن. (2001). الحكمة الاختبارية وعلاقتها بنوع الطالب وتخصبه وتحصيله الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (39)، ص1-34.
46. رزق، عبد الله. (۲۰۱۰). عادات العقل لدى طلبة الجامعة الهاشمية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لديهم. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الأردن.
47. رضوان، بدوية محمد (2021). المرونة المعرفية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية البحثية ودافعية الاتقان لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (1)، ص65، -89.
48. زهران، محمد (2000): الارشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية، القاهرة، عالم الكتب
49. سالم، هانم أحمد وعطية، رانيا محمد. (2016). عادات العقل وعلاقتها بكل من اتخاذ القرار وفاعلية الذات لدى الطلاب المتفوقين والعاديين بالصف الأول الثانوي العام، مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، العدد (14)، ص 50-113.
50. سعادة، مروه صلاح. (۲۰۱۷). عادات العقل المنبئة وعلاقتها بدافعية الاتقان والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (۸۷)، ص ۲۷۷ - ۳۵۲.
51. السلمي، طارق عبد العالي. (2018). التفكير الإيجابي والحكمة الاختبارية لدى طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين والعاديين في مدينة جدة مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (19)، العدد (1)، ص 331-365.

52. سليمان، شاهر خالد. (۲۰۱۴). حكمة الاختبار لدى طلاب جامعة تبوك في ضوء متغيرات التخصص والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (15)، العدد (2)، ص ۲۴۵-۲۷۳.
53. سواعد، مديحة كامل. (2016). الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بالمرونة المعرفية في التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأعلى. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
54. الشحات، مجدي محمد. (2007). أثر التدريب على الحكمة الاختبارية على مستوى كل من قلق الاختبار والتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (17)، العدد (69)، ص 1-37.
55. الشخص، عبد العزيز والطنطاوي، محمود والشهراني، ظافر. (2015). برنامج قائم على عادات العقل لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدي المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل. رسالة دكتوراه، كلية التربية. جامعة عين شمس.
56. الشمري، صادق كاظم والسعدي، مروة عبد العباس. (2018)، الحكمة الاختبارية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، المجلد (25)، العدد (2)، ص 324-353.
57. الشمري، مشعل. (2013). عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الابداعي في ضوء النوع والتخصص لدي الطلاب فائقي ومتوسطي التحصيل الدراسي بدولة الكويت. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.
58. صادق، منير. (2011). التفاعل بين التعلم المبني على الاستقصاء ومستوى الذكاء في التحصيل وبعض عادات العقل والاتجاه نحو العلوم لطلبة الصف السابع الأساسي، مجلة التربية العلمية، العدد 2، العدد (7)، ص 351-185.
59. الصباغ، سميلة وبنتين، نجاة والجعدي، نورة. (2006). دراسة مقارنة لعادات العقل لدي الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية ونظرائهم في الأردن. المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة – السعودية، ص 713-743.
60. ضحيا، ايمان وموسى، محمد وكاشف، أنعام. (2020). الحكمة الاختبارية وتوجهات الهدف كعوامل منبئة بالأداء على الاختبارات المقالية والموضوعية لدي عينة من طالبات كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد (31)، ص 240-289.
61. الطلحي، محمد دخيل. (2020). فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية بعض عادات العقل في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدينة الطائف، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، المجلد (36)، العدد (3)، ص 329-361.
62. الطنطاوي، محمود. (2017). عادات العقل وعلاقتها بالاحترق لنفسي والدافعية نحو العمل لدي معلمي الاعاقة الفكرية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (6)، العدد (21)، ص 93-151.
63. العارضة، محمد عبد الله جبر. (۲۰۱۶). حالات الهوية النفسية وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، المجلد (169)، العدد (3)، ص 578-636.
64. عبد الحافظ، ثناء عبد الودود (۲۰۱۶). التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ، المجلد (۲)، العدد (۲۱۷)، ص 385-410.
65. عبد الحافظ، ثناء عبد الودود. (۲۰۱۶). التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ، المجلد (۲)، العدد (۲۱۷)، ص 385-410.
66. عبد الحميد، ميرفت حسن وفؤاد، سحر حمدي. (2017). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظريه العبء المعرفي في تنمية مهارات التفكير التحليلي في الكيمياء واتخاذ القرار والحكمة الاختبارية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (89)، ص 20-94.
67. عبد الحوارات، منار أحمد. (۲۰۱۷). المرونة المعرفية والتوجه نحو المخاطرة كمتنبئات لحل المشكلات لدى طلبة الجامعة الهاشمية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.

68. عبد الرحيم، طارق نور الدين. (2018). عادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤيه لكفاءة التعلم الايجابية لدى طلاب جامعة سوهاج، المجلة التربوية، المجلد (52)، ص 447-559.
69. عبد العظيم، ريم أحمد. (۲۰۱۸). برنامج قائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية الوعي بالتدريس المتميز لدى الطالبات معلمات اللغة العربية منخفضات معتقدات الفاعلية الذاتية للتدريس، مجلة بحوث في تدريس اللغات، جامعة عين شمس، العدد (44)، ص 49-1.
70. عبد القادر، موفق عبد الله. (2011). منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية. القاهرة: دار التوحيد.
71. عبد الكريم، سحر محمد وإبراهيم، سماح محمود. (2015). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ورفع مستوى الدافعية العقلية لدى الطالبات المعلمات ذوي الدافعية العقلية المنخفضة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (4)، العدد (10)، ص 40-72.
72. عبد الله، سحر محمود. (2020). عادات العقل والذكاء الروحي في علقته بالدافعية للتعلم لدى طلاب كلية التربية بسوهاج، مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية-جامعة المنصورة، الجزء (2)، العدد (109)، ص 1051-1104.
73. عبد اللطيف، محمد سيد وعبد الجواد، ميرفت عزمي. (2020). نمذجة العلاقات بين عادات العقل ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لطلاب الجامعة، المجلة التربوية، كلية التربية-جامعة سوهاج، الجزء (74)، ص 587-653.
74. عبد اللطيف، محمد سيد وعبد الجواد، ميرفت عزمي. (2020). نمذجة العلاقات بين عادات العقل وممارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لطلاب الجامعة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، الجزء (74)، ص 587-653.
75. عبد اللطيف، محمد سيد. (2014). أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير المنطوي في تنمية عادات العقل لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ص 1-101.
76. عبد المنعم، حكمت حسين. (2015). استخدام الخرائط الذهنية لتنمية بعض عادات العقل وبعض مهارات القراءة الإبداعية لدي طلاب الصف الأول الإعدادي رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
77. عبد الهادي، أحمد نبيل. (۲۰۱۳). أثر تفاعل مستوى ما وراء الذاكرة والتخصص الأكاديمي في المرونة المعرفية لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد (155)، ص ۷۰-۱۲۲.
78. عبد الهادي، أحمد نبيل. (۲۰۱۳). أثر تفاعل مستوى ما وراء الذاكرة والتخصص الأكاديمي في المرونة المعرفية لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد (155)، ص ۷۰-۱۲۲.
79. عبد الوهاب، محمد محمود. (2007). أثر برنامج تدريبي لمهارة حكمة الاختبار على مستوى الأداء التحصيلي وقلق الاختبار لدى عينة من طلبة كلية التربية بالمنيا. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
80. عبد الوهاب، صلاح والوليبي، اسماعيل. (2011). العلاقة ما بين كل من عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين. مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (76)، ص 230-295.
81. عبد الله، شذي سلامة. (2016). عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلاب جامعة مؤته. رسالة ماجستير. جامعة مؤته، عمان. الأردن.
82. عبيدة، ناصر السيد. (2011). استخدام استوديو التفكير في تدريس الرياضيات لتنمية عادات العقل المنتج ومستويات التفكير التأملي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (173)، ص 101-143.
83. العتيبي، وضحي حباب. (2013). فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية، مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (5)، العدد (1)، ص 187-250.

84. العرسان، سامر رافع. (2017). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط المستندة إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية المرونة المعرفية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب قسم علم النفس في جامعة حائل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (5)، العدد (18)، ص 159-177.
85. عمر، منتصر صلاح. (2011). عادات العقل وعلاقتها معقدات كفاءة الذات الأكاديمية (دراسة ميدانية، مقارنة) للتلاميذ الموهوبين والعادين وذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم، المجلد (11)، العدد (11)، ص 395-472.
86. العنزي، سعود بن شايش بشير. (2014). مهارات الحكمة الاختيارية في ضوء متغيرات النوع والقدرة العامة والتحصيل الدراسي لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة الحدود الشمالية مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (2)، العدد (161)، ص 327-364.
87. عياصرة، محمد نايف. (2012). عادات العقل الشائعة لدى طالبات كلية أربد الجامعية. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، المجلد (20)، العدد (3)، ص 293-312.
88. فتحي، ميرفت حسن وفؤاد، سحر حمدي. (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية المرونة المعرفية والتفكير البصري في الفيزياء ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، المجلد (٢٢)، العدد (٤)، ص 637-739.
89. الفضلي، فضيلة. (2013). عادات العقل المنبئة بكفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الكويت. مجلة الطفولة والتربية. جامعة الاسكندرية، المجلد (5)، العدد (15)، ص 437-487.
90. الفيل، حلمي. (٢٠١٤). الإسهام النسبي لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحي في التنبؤ بالمرونة المعرفية والاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (٢٤)، العدد (٨٣)، ص 257-334.
91. قاسم، سالي صالح عنتر. (2017). الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية في ضوء كل من الصلابة النفسية والمرونة المعرفية والنفسية لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام اداريه، مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعه الزقازيق، العدد (96)، ص 11-139.
92. القرشي، خديجة ضيف الله. (2017). الحكمة الاختبارية وعلاقتها بأنماط التفكير وقلق الاختبار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الطائف المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد (47)، ص 325-387.
93. الكافوري، صبحي عبد الفتاح ومحمد، ايمان وجيه ومعوض، مروه نشأت (2019). فاعليه برنامج معرفي سلوكي لتحسين المرونة المعرفية لدى طالب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (19)، العدد (3)، ص 483-502.
94. الكركي، وجدان خليل والعوادة، شذي سلامة. (2020). عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة، مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية. المجلد (35)، العدد (1)، ص 13-58.
95. كشك، هبة عبد المنعم. (2011). الإسهام النسبي لأساليب التعلم وعادات العقل في التنبؤ بقلق الاختبار لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
96. كمال، صفية محمد. (٢٠١٧). أثر الكفاءة في اللغة الثانية على الذاكرة العاملة والمرونة المعرفية لدى الطلبة ثنائي اللغة في مدينة عكا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
97. مازن، حسام محمد. (2011). عادات العقل واستراتيجيات تفعيلها، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد (29)، العدد (29)، ص 329-350.
98. المالكي، ذياب عايض. (2010). علاقة قلق الاختبار بالحكمة الاختبارية لدي عينة من مرحلة الثانوية بمحافظة الليث التعليمية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

99. المالكي، بندر متعب. (2019). المرونة المعرفية لدى الطلبة المتفوقين في محافظة أضم، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (35)، العدد (12)، ص 1-20.
100. محسن، عبد الكريم غالي والسماوي، فجر حسين كاظم. (۲۰۱۸). المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، المجلد (43)، العدد (۲)، ص ۲۹۶-۳۱۳.
101. محمد، صلاح. (2018). عادات العقل المنتجة وعلاقتها بفعالية الذات الارشادية لدي المرشد النفسي المدرسي. مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (19)، العدد (3)، ص 433-488.
102. محمد، نرمين عوني. (2019). النقطة العقلية والتشوهات المعرفية كمتنمين بالحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (35)، العدد (1)، ص 10-60.
103. مراد، هاني فواد وسيد، محمد سليمان. (۲۰۱۶). القيمة التنبؤية للمرونة المعرفية باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة العربية للتربية بتونس، العدد (36)، ص 75-104.
104. المزين، رمضان أحمد. (2015). عادات العقل ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
105. مسعود، عبد الرحمن محمود. (2020). نمذجة العلاقات للعبء المعرفي والحكمة الاختبارية وقلق الامتحان لدي طلاب الجامعة، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، المجلد (28)، العدد (3)، ص 43-110.
106. المطيري، بشائر مشعل (2019). المرونة المعرفية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (25)، العدد (7)، ص 315-340.
107. ميخائيل، ناجي ديسقورس. (2011). عادات العقل المنتجة مدخلا لتطوير مناهج تعليم الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المؤتمر الحادي عشر - دار الضيافة - جامعة عين شمس.
108. النصار، صالح عبد العزيز. (2005). المراكز الأكاديمية في الجامعات العربية ودورها في تنمية مهارات الطلاب الدارسية، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر " استشراف مستقبل التعليم العالي والتعليم العام والتعليم التقني"، شرم الشيخ، 21 إبريل.
109. النواب، ناجي محمود وحسين، محمد ابراهيم. (2013). عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدي طلبة كليات التربية. مجلة العلوم الانسانية، جامعة بابل، العدد (19)، ص 149-172.
110. نوفل، محمد بكر. (2010). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، عمان، دار المسيرة، ط 2.
111. نوفل، محمد. (2006). أثر برنامج تعليمي مستند الي نظرية الابداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدي طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسري. رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
112. الهزبل، عيسى سلطان (2015). المرونة المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في بئر السبع وعلاقتها بالتنظيم الذاتي. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
113. هلال، أحمد الحسيني. (2015). نمذجة العلاقات السببية بين الذكريات اللاإرادية والمرونة المعرفية والتفكير في إحداث المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 44، ص 1-49.
114. وادي، عفاف زياد. (2013). مهارات الحكمة الاختيارية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد (37)، ص 295-322.
115. واكد، أمير. (2014). عادات العق وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتيا لدي طلاب المرحلة الثانوية في عكا. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

116. وحید، مصطفی فاضل. (٢٠١٧). دافعیہ الاتقان وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدي طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية.

ثانيا: المراجع الأجنبية

117. Acevedo, Maria,((2010)>Cognitive flexibility and planning skills as predictors of social-academic resilience in Hispanic-American elementary school children" (2010). ETD Collection for Fordham University. AAI3407469.
<https://research.library.fordham.edu/dissertations/AAI3407469>
118. Al-Assaf ,j (2017).The Teaching Habits of Mind ,Their Relationship to Positive Behavior of Social Studies Teachers in Lower Basic Stage In University District – The Capital(Amman).Journal of Curriculum and Teaching .Vol.6,No.2,p30-51.
119. Bachman, L. (٢٠٠٠). Modern language testing at the turn of the century: Assuring that what we count counts. Language testing, ١٧(١), ١-٤٢.
120. Bergamin, P. B., Werlen, E., Siegenthaler, E., & Ziska, S. (2012).The Relationship between Flexible and Self-Regulated Learning in Open and Distance Universities. International Review of Research in Open Distance Learning, Vol 13, No 2, p101-123. DOI: 10.19173/irrodl.v13i2.1124.
121. Bilgin, M. (2009). Developing a cognitive flexibility scale: validity and reliability studies, Social behavior and personality, Vol 37, No3, p343-354.
122. Cardom, Robert D.,(2016) ."The Mediating Role of Cognitive Flexibility on the Relationship between Cross-Race Interactions and Psychological Well-Being" Theses and Dissertations--Educational, School, and Counseling Psychology. 50. https://uknowledge.uky.edu/edp_etds/50
123. Çelikkaleli, Ö. (2014). The Relation Between Cognitive Flexibility and Academic, Social and Emotional Self-Efficacy Beliefs Among Adolescents. Education and Science, Vol 39, No176, p347-354.
124. Chaka, C. (2010). Collaborative learning: leveraging concept mapping and cognitive flexibility theory. In Handbook of research on collaborative learning using concept mapping,p 152-170.
125. Cheng,J & Koszalka, T.A. (2016). Cognitive Flexibility Theory and its Application To learning Resources, Syracuse University- RIDLR Project,1-7.
126. Daoudia, M. (2014). Building a scale of customs according to the theory of Costa and Kalik in secondary school teachers in Jordan using the cumulative Gitman gradation. Unpublished master thesis, Mutah University, Jordan.
127. Deak, G. O. & Wiseheart, M. (2015). Cognitive Flexibility in young Children: General Or task- specific Capacity? Journal of Experimental child psychology, (138), p31-53.
128. Deak, G. O. (2003). the Development of Cognitive Flexibility and Language Abilities. Advances in Child Development and Behavior. Vol 31.No1, p 271-327.

129. Dennis, J. P.& Vander Wal, S. J. (2009). A Comparison of the Role of Performance Based and Self Report Measures of Cognitive Flexibility in Predicting Depression. Manuscript in Preparation Saint Louis University, MO.
130. Dennis, J. P.& Vander Wal, S. J. (2010). The Cognitive Flexibility inventory: Instrument Development and Estimates of Reliability and validity Cognitive therapy and Research, Vol 34, No 3, p 241-253.
131. Dick, A. S. (2014). The Development of cognitive flexibility beyond the preschool period: An investigation using a modified flexible item selection task, Journal of Experimental child psychology, 125, p 13-34.
132. Gorden, M. (2011). Mathematical habits of mind – promoting student’s Curriculum studies Vol 43, No4, p457-469.
133. Hayati, A.M., Ghogh, A.N. (2008). Investigating the influence of proficiency and Gender on the use of selected Test- wideness strategies in Higher Education. English language Teaching, Vol 1, No2, p169-181.
134. Haynes, P. (2011). The Effect of Test wideness on Self Efficacy and Mathematics Performance of Middle School Students with Learning Disabilities . Unpublished PhD. Dissertation Virginia Commonwealth University.
135. Hong, E., Sas, M., & Sas, J. (2006). Test-taking strategies of high and low mathematics achievers. The Journal of Educational Research, Vol 99, No 3, p144-155.
136. Houston, S.E. (2005). Test-Wideness training: An investigation of the impact of test –wideness in an employment setting . Unpublished ph: D Dissertation, the graduate faculty of the university of Akron.
137. Jodie, R., Scott, P., & Julianne, T. (2000). Students Perceived Utility and Reported Use of Test- Taking Strategies. Issues in Education, Vol 6, No2, p 67-84.
138. Lin, y. (2013). the effects of cognitive flexibility and openness to change on college Students, academic performance. Ed. D., Dissertation, La Sierra university.
139. Marklein, M. (2005). College gender gap widens: 57% are women. USA Today, 19.
140. Mill man, J; Bishop, C Ebel. R. (1990). An analysis of test - Wiseness.edu. and psych. Measurement ; New York.
141. Rivera, Javier, . (2016). "Cognitive Flexibility: Using Mental Simulation to Improve Script Adaptation" (2016). Electronic Theses and Dissertations. 5186. <https://stars.library.ucf.edu/etd/5186>
142. Samson, G. E. (2010). Effects of training in test-taking skills on achievement test performance: A quantitative synthesis. Journal of Educational Research. Vol. 78, No5, p261-266.
143. Sanford, T. L. (2013). Examining the correlation of Test Anxiety, Test- Wideness, student Motivation, and Metacognition of Praxis I Scores at an historically black University (Unpublished doctoral dissertation). School of Education , Regent University, USA.

144. Sarnacki, R. (1979). An examination of test-wideness in the cognitive test domain. Review of Educational Research ,Vol 49,No 2,p252-279
145. Stevens A. (2009). Social problem-solving and cognitive flexibility: relations to social skills and problem behavior of at-risk young children. dissertation, Unpublished PhD ,Seattle Pacific University.
146. Suryavanshi, R. (2015). Exploring the effects of cognitive flexibility and contextual interference on performance and retention in a simulated environment (Doctoral dissertation, The Florida State University).
147. Waiprakhnon, T., Jaturapititakkul ,N.(2018).Test-Taking Strategies used in the Reading section of the Test of Engineers and Technologists: A computer- based ESP Test. A Journal of language Teaching and learning (PASAA), 55,p147-177.
148. Wei Lin, y. (2013). The Effects of Cognitive Flexibility and Openness Change on College Student's Academic performance. Ed. D, La Sierra university.

The Relative Contribution of Habits of Mind and Cognitive Flexibility in Predicting Experiential Wisdom among Students of the Faculty of Home Economics.

Authors

Salwa Nasser, Hala Abdel Halim

Department of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El-Kom, Egypt

Abstract:

The research aims to determine the levels of habits of mind, cognitive flexibility, and experiential wisdom among students of the Faculty of Home Economics and to study the relationship between habits of mind, cognitive flexibility, and experiential wisdom according to a set of variables and to predict experiential wisdom through the relative contribution of the students' habits of mind and cognitive flexibility. The research tools included: the primary data form, and the questionnaire of (habits of mind, cognitive flexibility, and experiential wisdom). The research was applied to a sample of (177) students of the Faculty of Home Economics, Menoufia University, in the first semester of the academic year (2021-2022). The research concluded a set of results as follows: - There are no statistically significant differences between (male and female) Faculty of Home Economics students in their average scores in the questionnaire of (habits of mind - cognitive flexibility - experiential wisdom). -There are no statistically significant differences between the Faculty of Home Economics students in their average scores in the questionnaire of (habits of mind - cognitive flexibility - experiential wisdom) according to the academic study year. -Habits of mind and cognitive flexibility contribute to predicting the experiential wisdom of students of the Faculty of Home Economics.

Keywords: habits of mind - cognitive flexibility - experiential wisdom - university students .